ديوان

عمرو بن قميئة

عني بتحقيقه وشرحه

الدكتور خليل ابراهيم العطية

دار صادر

بيروت

ديوان

عمرو بن قميئة

ديوان

عمرو بن قميئة

عني بتحقيقه وشرحه
الدكتور خليل ابراهيم العطية

دار صادر
بيروت

الطبعة الاولى ، بغداد 1972
الطبعة الثانية ، بيروت 1994

DAR SADER Publishers
P.O.Box 10 - BEIRUT

Since 1863 تأسست

دار صادر للطباعة والنشر ، ص.ب. ١٠ بيروت - لبنان
Tel & Fax 961-4-920978 / 928271 / 922714 هاتف وفاكس

حيَاتهُ وَشِعْرُه

المقدمة

هو عَمْرُو بن قَمِيئَةَ بن ذُرِيح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[1] .

ويكنى أبا يزيد[2] وقيل أبا كعب[3] .

وقَمِيئةُ وزان فعيلة مؤنث قميء وهو الصغير الذليل[4] ويرد في بعض المظان بالتسهيل هكذا (قميّة)[5] كما يرد بالهمز (قمئة)[6] والأول هو الشائع ، قال الفيروزآبادي[7] : عمرو بن قميئة كسفينة شاعر .

---

1 انظر في نسبه : طبقات ابن سلام 133 ومعجم الشعراء 3 والمؤتلف 254 والأغاني 158/16 واللباب 68/2 وتتجاوز بعض المظان قميئة إلى سعد وتسقط ذريحًا كما في معجم الشعراء 3 وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات 321/2) والمعمرون 112 ومنتهى الطلب ق 13 .

2 فحولة الشعراء 20 .

3 معجم الشعراء 3 .

4 ابن جني : المبهج 5 والخزانة 314/4 واللسان (قمأ) .

5 وعلى ذلك : من سمي عمرًا 28أ ومنتهى الطلب ق13أ وإصلاح المنطق 245 و322 والمرزوقي 1123/3 والسبع الطوال 67 ومجموعة المعاني : 67 .

6 انظر المعمرون 112 ونظام الغريب 76 ومعجم البلدان 7/3 واللباب 68/2 والصحاح عله 2242/6) وتاج العروس (فرد 450/2 و(سفى 179/10) ونهر 71/3) .

7 القاموس المحيط (قمأ) .

وعمرو أحد شعراء قيس بن ثعلبة أحد بطون بني بكر بن وائل وكان هؤلاء من صنائع النعمان بن المنذر وهم خواصه لا يبرحون بابه[1] وفيهم شعراء مشهورون منهم : طرفة بن العبد والأعشى الكبير والمرقشان : الأكبر والأصغر[2] . وكانت ديارهم في اليمامة .

وقد تسمى بابن قميئة غير واحد من الشعراء بيد أنهم لم ينالوا شهرة صاحبنا منهم : جميل بن عبدالله بن قميئة الشاعر العذري وربيعة بن قميئة الصعبي[3] وسمّاه ابن قتيبة (276هـ) ابن قميئة الصغير[4] وعمرو بن قميئة الليثي[5] .

وشاعرنا جاهلي قديم أقدم من امرىء القيس ، عاصر المهلهل في بعض الأخبار[6] وعمرو بن هند[7] في غيرها حتى عدّ أول قائل للشعر من نزار[8] .

لذلك كان من الضروري التماس طريق أخرى نستقرىء بها العصر الذي عاشه ابن قميئة على وجه التقريب .

ولا نجد ما به يمكن استكناه ذلك غير الأعلام الواردين في شعره

---

1 معجم قبائل العرب 971/4 .
2 ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات 320/2) .
3 المؤتلف 254 .
4 الشعر والشعراء 293/1 والخزانة 312/4 .
5 من سمي عمرًا : 120 .
6 معجم الشعراء 3 وشرح ما يقع فيه التصحيف 427 .
7 الأغاني 158/16 .
8 الأغاني 158/16 .

لمعاصرته لهم ، من ذلك قوله :

«إلى ابن الشقيقة خير الملوك أوفاهم عند عقد حبالا»[1] .

وابن الشقيقة المقصود هو المنذر بن امرىء القيس المعروف بابن ماء السماء ثالث ملوك الحيرة وما يليها من جهات ، وتحدثنا أخباره أنه كان رفيع الشأن شديد البأس[2] مكث في الحكم نحو خمسين عاماً وقتل في موضع يُدعى عين أباغ[3] وراء الأنبار يوم تلاقى مع الحارث بن أبي شمر الغساني في يوم يدعى (حليمة) وقد حدد مقتله نولدكة بـ554م[4] وحدده الزركلي نحو 564م[5] .

فابن قميئة – على هذا – من رجال القرن السادس الميلادي عاش شطراً من القرن الخامس وتوفي بعد منتصف القرن الذي تلاه[6] .

وعمرو مُعَمَّر عُمِّر تسعين سنة[7] وأرمى على مئة في بعض الأخبار[8] وقد شك نولدكة في بلوغه التسعين بحجة «أن الحياة البدوية الخشنة لا تمكن أحداً من بلوغ هذا السن . . . وأن البدوي لا يعرف على وجه

---

1 انظر القصيدة 17/15 .
2 الأغاني (ط . الدار) 79/9 والأعلام 226/8 .
3 الكامل لابن الأثير 325/1 .
4 انظر مجلة الآشوريات (برلين) ج33 لسنة 1921 ص 4–14 .
5 الاعلام 226/8 .
6 قدر غرنباوم في دراسات في الأدب العربي 139 ولادته نحو 480م وعدها الزركلي 255/5 سنة 540 وقدرها شيخو في شعراء النصرانية 293/3–469 رجمًا بالغيب .
7 المعمرون 112 والأغاني 156/16 .
8 من سمي عمرًا 27أ .

التحديد سنه» ويرى أن بيته :

كأني وقد جاوزت تسعين حجة   خلعت بها يومًا عذار لجامي

إن كان صحيحاً فلعل كلمة «تسعين» محرّفة عن «سبعين»[1] .

ومسألة ابن قميئة المعمر واضحة في شعره ، لأنه غني بالإشارة إلى برمه بالحياة وسأمه منها وتحسره على ما فاته من أيام الشباب وتكالب «بنات الدهر» عليه ، ولم يكن ابن قميئة الأول كما لم يكن الأخير فيمن ذكر سنه في شعره . وحسبنا الإشارة إلى القطعة التي ألمع إليها نولدكة ففيها غناء عن الإطالة في هذا الأمر .

قال عمرو :

كأني وقد جاوزت تسعين حجةً   خلعت بها يوماً عذار لجامي
على الراحتين مرة وعلى العصا   أنوء ثلاثاً بعدهن قيامي
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى   فكيف بمن يُرمي وليس برام
فلو أنها نبل إذاً لاتقيتها   ولكنني أُرمي بغير سهام[2]

لا نعرف شيئًا عن حياة عمرو بن قميئة ، لأن أخباره ضئيلة في المظان القليلة التي ترجمت له ، وهي على قلتها متضاربة لا تنقع غلة ولا تبل صدى حتى صارت نزرتها وتضاربها سبيلاً إلى إنكار شخصيته[3] .

وتحدثنا المظان من أمره أنه كان شابًا جميلاً حسن الوجه مديد القامة ،

1 مجلة الآشوريات 33 (1921) ص 4-14 .
2 القصيدة 3/ 9-12.
3 انظر الدكتور طه حسين في الأدب الجاهلي 211 .

وإن أباه مات وخلفه صغيرًا . فكفله عمه مرثد بن سعد[1] . وقد اجتلبت خصاله إعجاب حيّه فكان «محبًا له معجبًا به رقيقًا عليه» .

وتومىء إلى جفوة حدثت بينه وبين عمّه بسبب امرأة عمّه مرثد[2] فهرب وأتى الحيرة فكان عند اللخميين . وقد صوّر لنا عمرو بن قميئة هذه الحادثة بقصيدته التي قال فيها معتذرًا :

خليلي لا تستعجلا أن تزودا   وأن تجمعا شملي وتنتظرا غدا
فما لبث يوماً بسابق مغنم   ولا سرعتي يومًا بسابقة الردى
وإن تنظراني اليوم أقضِ لُبانة   وتستوجبا منًا عليَّ وتحمدا
لعمرك ما نفسي بجد رشيدة   تؤامرني سرًا لأصرم مرثدا
وإن ظهرت منه قوارص جمّة   وأفرع في لومي مراراً وأصعدا
على غير ذنب أن أكون جنيْته   سوى قول باغٍ كادني فتجهدا
لعمري لنعم المرء تدعو بحبله   إذا ما المنادي في المقامة ندا
عظيم رماد القدر لا مُتعبّس   ولا مؤيّس منها إذا هو أوقدا[3]

على أننا نلمح في شعره أنه لم يكن على وفاق مع قومه ولسنا ندري أكان هذا من جراء تلك الجفوة أم لأمر آخر نجهله . فمن ذلك قوله :

على أن قومي أشقذوني فأصبحت   دياري بأرض غير دان نبوحها

---

1 الأغاني 158/16 .

2 انظر تفاصيلها في الأغاني 158/16 .

3 القصيدة 1/1–8 .

تنفذ منهم نافذات فسؤنني وأضمرَ أضغانًا عليّ كشوحها[1]

وقوله :

أولئك قومي آل سعد بن مالك فحالوا على ضغن عليَّ وإلغاف
أكنوا خطوباً قد بدت صفحاتها وأفئدة ليست عليَّ بأرآف
وكل أناس أقرب اليوم منهم إليَّ ، وإن كانوا عمان أولي الغاف[2]

يقترن اسم ابن قميئة بامرىء القيس فهو «صاحبه» في سفره إلى بلاد الروم لطلب المعونة من الأمبراطور (جستنيان) المتوفى سنة 565م وفيه قال امرؤ القيس :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا
فقلت له : لا تبك عينك إنما نحاول ملكًا أو نموت فنعذرا[3]

ويذكر ابن قتيبة (276هـ) أنه كان مع حجر أبي امرىء القيس فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه[4] .

ويصور أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني (210هـ) لقاءهما بأن امرأ القيس «نزل في بني بكر بن وائل وضرب قبته وجلس إليه وجوه بكر بن وائل فقال لهم : هل فيكم أحد يقول الشعر فقالوا : ما فينا إلا شيخ فأنشده فأعجب به فخرج به معه إلى قيصر»[5] .

1 2/5-6 .
2 7/9-11 .
3 ديوان امرىء القيس 65 .
4 الشعر والشعراء 1/293 وخزانة الأدب 4/312 .
5 من سمي عمرًا من الشعراء 27 والأغاني 16/160 .

وتضيف المظان أن عمرًا مات في سفره فسمته بكر عمرًا الضائع[1] لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلب[2] .

وقد اجتلبت صحبة عمرو لامرىء القيس الظن باختلاط شعر الرجلين ، وقد نفى هذا الأمر جلّةٌ من العلماء منهم محمد بن سلام الجمحي (232هـ) الذي قال : «وبنو قيس تدّعي بعض شعر امرىء القيس لعمرو بن قميئة وليس ذلك بشيء»[3] .

أما الرياشي (257هـ) فألمع إلى ذلك مسبوقًا بفعل التمريض فقال : «يقال : إن كثيرًا من شعر امرىء القيس ليس له ، وإنما هو لفتيان كانوا معه مثل عمرو بن قميئة وغيره»[4] .

وأكد أبو محمد روح بن عبادة (207هـ)[5] – وهو أحد بني قيس بن ثعلبة – ما ذهب إليه قومه من اختلاط شعرهما حتى قال : «وكل شعر يروى عنه – أي عن امرىء القيس – فهو لعمرو بن قميّة»[6] ورد ابن الجراح (296هـ) هذا الرأي فقال : «وهذا القول إذا صح عن روح لا يخلو من قلة فهم منه بما بين نمط شعر امرىء القيس وشعر عمرو بن

---

1 معجم الشعراء 3 واللباب 68/2 .

2 الأغاني 158/16 .

3 طبقات فحول الشعراء 134 .

4 الموشح 39 .

5 روح بن عبادة بن العلاء القيسي محدث من أهل البصرة كان كثير الحديث وصنف كتبا في الأحكام والسنن وجمع تفسيرًا . توفي 207هـ . انظر : تاريخ بغداد 401/8 وفي الاعلام (63/3) : 205هـ .

6 من سمي عمرًا 28ب .

قمية وإن كان عمرو محسناً في شعره فليس هو من نظراء امرىء القيس في غزارة وإصابة المعاني وحسن التشبيهات وإنما صحب عمرو امرأ القيس مدّة يسيرة»[1] .

اجتلب شعر عمرو بن قميئة عناية القدماء فأولوه اهتمامهم ، وتداولوا روايته ، ودرسوا أخباره ، وكان أكثرهم به احتفالاً من المتقدمين : مؤرج السدوسي (195هـ)[2] وابن الأعرابي (231هـ)[3] وأبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني (210هـ)[4] .

ولقد راقهم شعره فعدوه من الشعراء الفحول[5] وجعله محمد بن سلام الجمحي (232هـ) على رأس رجال الطبقة الثامنة في طبقات فحول الشعراء[6] مع النمر بن تولب وأوس بن غلفاء الهجيمي وعوف بن عطية .

ولما أحصوا شعره وجدوه قليلاً لذلك عُدَّ من الشعراء المقلين[7] ولكنهم لم يبخسوا الرجل حقه فقالوا هو «مختار الشعر على قلته»[8] .

ولقد ادَّعت كل قبيلة لشاعرها أنه السابق ، ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لأن أولئك لا يسمون شعراء حتى يقول أحدهم الشعر

1 من سمي عمرًا 28ب .
2 الأغاني 158/16 ، 160 .
3 تاج العروس (سكر 274/3) .
4 الأغاني 158/16 ، 160 من سمي عمرًا : 28أ .
5 فحولة الشعراء 20 .
6 طبقات ابن سلام 133 .
7 من سمي عمرًا : 28أ .
8 من سمي عمرًا : 28أ .

بعد الشعر ، فادعت بنو أسد لعبيد بن الأبرص ، وتغلب لمهلهل ، واياد لأبي دواد ، واليمانية لامرىء القيس فكانت بكر تفخر بعمرو بن قميئة والمرقش الأكبر[1] .

وزعم الأقدمون أن عمرًا أول من بكى شبابه[2] لأنه القائل :

يا لهف نفسي على الشباب ولم أفقد به إذ فقدته أمما
قد كنت في ميعة أُسربها أمنع ضيمي وأهبط العُصُما
وأسحب الريط والبرودَ إلى أدنى تجاري وأنفض اللِّمما
لا تغبط المرء أن يقال له أمس فـلان لعمـره حكمـا
إنْ سرّه طول عيشه فلقد أضحى على الوجه طول ما سلما
إن من القوم من يعاش به ومنهم من ترى به دسما[3]

وعدّوه أوّل من قال في الطيف شعرًا[4] وهم معجبون بقوله :

نأتك أمامة إلا سؤالاً وإلا خيالاً يُوافي خيالا
يُوافي مع الليل ميعادها ويأبى مع الصبح الازيالا
خيال يخيل لي نيلها ولو قدرت لم يخيل نوالا[5]

وحسبك أن يقول قائلهم في هذه الأبيات : «انظر إلى هذا الطبع

---

1 شرح ما يقع فيه التصحيف : 427 .
2 معجم الشعراء 3 .
3 انظر القطعة (4) في الديوان .
4 طيف الخيال 76 وحماسة البحتري 175 واللباب 68/2 .
5 انظر الديـوان 11/1-3 وفي رواية البيت الثالث اختلاف انظر هامش القصيدة المذكورة .

المتدفق ، والنسج المطرد المتسق من أعرابي قح ، قيل انه أول مفتتح لوصف الطيف وكأنه لانطباع سبكه وجوده وضعه قد قال في هذا المعنى الكثير ونظم منه الغزير ، وقلب ظاهره وباطنه وباشر أوله وآخره»[1] .

يُعدّ أبو فيد مؤرج السدوسي (195هـ) وأبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني (210هـ) على رأس المهتمين من الأوائل برواية شعر عمرو ابن قميئة وتداول أخباره وكان الشيباني أكثر به احتفالاً ولا نستبعد أن يكون ممن جمع شعره فيمن جمع من شعر قبائل العرب فلقد روي عن عمرو ابن أبي عمرو الشيباني قوله : «لما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة وكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفًا وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب نيفاً وثمانين بخطه»[2] .

ولعل ما يرجح انتظام شعر عمرو في ديوان في مطلع القرن الثالث الهجري أو قبل نهاية الثاني منه إننا نجد أحد العلماء من عاش شطرًا من القرنين يعمد إلى ديوان ابن قميئة فيشرحه[3] أما العالم فأبو يوسف يعقوب ابن اسحق السكيت المتوفى (244هـ) وتكتمل الحلقة ويرجح الظن عندما نجد تلمذة ابن السكيت لأبي عمرو الشيباني[4] ولقد عرف ابن

---

1 الشريف المرتضى (طيف الخيال ط . بغداد) 76 والنص مع اختلاف يسير في حماسة ابن الشجرى 175 .

2 نزهة الألباء 94 .

3 انظر : عيون التواريخ (مصورة دار الكتب 1497 تاريخ) 612 وطبقات ابن شبهة 308/2 .

4 بغية الوعاة 418 .

السكيت بتفسيره وشرحه لكثير من دواوين العرب[1] .

ولما اتجه أبو علي القالي (356هـ) صوب الأندلس سنة (330هـ) كان ديوان ابن قميئة في جملة ما نقله إليها ، فقد ذكر ابن الإشبيلي (575هـ) في فهرسة ما رواه عن شيوخه[2] في باب «تسمية كتب الشعر وأسماء الشعراء التي وصل بها أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي رحمه الله إلى الأندلس» : «شعر عمرو بن قميئة في جزء قرأته على نفطويه أيضًا»[3] .

ونعجب إذ لا نجد للديوان ذكراً في فهرست ابن النديم (385هـ) في مظان القرن الرابع الهجري ونرجح أنه كان في مظان ابن ميمون (597هـ) صاحب «منتهى الطلب من أشعار العرب» في القرن السادس ، لأن كتابه مختارات من أشعار العرب نقلها مما تيسر له الاطلاع عليه من دواوينهم ، ويبدو أن النسخة التي كانت بين يديه كاملة أضافت إلى النسخة التي تأدت إلينا أبياتًا وقوّمت جانبًا من رواية بعض أبياتها ، وقد اختار لعمرو في مظنته خمس قصائد اشتملت على مئة وسبعة عشر بيتًا .

ونجد ديوان عمرو في مظان الإمام العيني (855هـ) في القرن التاسع ذكره في المقاصد النحوية المعروف بشرح الشواهد الكبرى (في

1 انظر نور القبس 319 ومحي الدين توفيق ابراهيم في ابن السكيت اللغوي (بغداد 1969) : 120–126 وفيه ثبت لما شرح ابن السكيت من دواوين وقصائد .

2 ص 395 .

3 من شيوخ نفطويه أبو العباس ثعلب (نزهة الألباء 360) وقد تلمذ ثعلب لعمرو بن أبي عمرو الشيباني (مراتب النحويين 91) .

هامش الخزانة)[1] .

ثم نلمحه في عداد المظان التي ذكرها عبد القادر البغدادي (1093هـ)[2] في خزانة الأدب في القرن الحادي عشر .

ويُعد لويس شيخو من أوائل المهتمين بشعر عمرو من المحدثين فقد ترجم له وأورد ما تضمنه الأغاني وشرح ديوان الحماسة من أشعاره في القسم الثالث من شعراء النصرانية الخاص بشعراء بكر بن وائل المطبوع سنة 1890م بمطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت[3] .

وقد تلاه تشارلس لايل فأخرج ديوانه عام 1919 في لندن وهو ما نريد الحديث عنه .

صدر الديوان المطبوع سنة 1919م في لندن باعتناء المستشرق الانكليزي تشارلس لايل (1845–1920م) الذي قدم للعربية خدمات محمودة نحوًا من خمسين عامًا[4] بما كتب ونشر وأهم آثاره .

1 – ديوان عامر بن الطفيل

2 – ديوان عبيد بن الأبرص

وقد طبعا معًا في سلسلة نشريات جب التذكارية ليدن – لندن 1913م .

1 المقاصد النحوية 4/597 .
2 خزانة الأدب (السلفية) 1/32 .
3 شعراء النصرانية 3/293–297 .
4 انظر عنه : المستشرقون 2/497 والاعلام 2/66 .

3 – شرح القصائد العشر – للخطيب التبريزي .

4 – ديوان المفضليات – المعروف بشرح المفضليات لأبي محمد القاسم بن بشّار الأنباري مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت 1920م .

5 – ديوان عمرو بن قميئة – كمبردج – لندن 1919م .

عمد لايل إلى نسخة الديوان الفريدة المحفوظة بمكتبة جامع الفاتح باستنبول فنفض عنها غبار الزمن بمقدمة ضافية بالإنكليزية فاعتنى بضبطها ، وعرض قصائدها على ما ورد في المظان المتيسرة ؛ فقوم معوجها ؛ وأجهد نفسه في ترجمة أبيات قصائدها إلى الانكليزية ؛ ثم ذيل للديوان بما التقطه من مقطعات ترد فيها فاجتلب عمله العلمي الإعجاب والإكبار ، ومن يطلع على النسخة المخطوطة من الديوان الخالية كلماتها من إعجام في معظم الأحيان أكبر الرجل ، وأثنى على جهده الصادق .

بيد أنه كأي عمل لم يسلم من هنات هينات لعل أجدرها بالتقديم هو أن همّ لايل كان منصبًا على تقديم الديوان للقارىء الإنكليزي وليس للقارىء العربي فقد ابتدأه من الجهة اليسرى ولم يعتن بتخريج القصائد وذكر الخلاف بين الروايات ، ولعل هذا إلى جانب ندرته وعدم توفره في المكتبات بعض ما حفزني على إعادة نشره محققًا .

ورغم الجهد الذي صرفه لايل في تصويب الكثير من ألفاظ النسخة وسدّ ما ورد فيها من خلل أو سقط فقد فاتته أشياء يسيرة سها عنها لا تقلل من عمله العلمي شيئًا ، وترى أمشاجًا منها مبسوطة في هوامش الديوان الذي بين يديك .

وقد أفدت من مقال نولدكة المنشور بمجلة (الآشوريات) الصادرة ببرلين[1] بعنوان «من شعراء العرب الأقدمين» الذي عالج فيه : النعمان ابن بشير وبكر بن عبد العزيز وعمرو بن قميئة ، وقد خص عمرًا بالحديث عن جانب من سيرته المجهولة وأردفه بنقد مطبوعة لايل من الديوان .

تشتمل النسخة التي نشرت عنها الديوان – وهي النسخة التي اعتمد عليها لايل أيضًا – على اثنتي عشرة ورقة في مجموع مخطوط يرتقي زمن نسخه إلى القرن السادس الهجري محفوظ بمكتبة جامع الفاتح باستنبول تحت رقم 5303 .

يحتوي المجموع على جملة من الدواوين هي : ديوان عمرو بن كلثوم وشعر ولده الأسود بن عمرو وديوان عمر بن قميئة وشعر الحارث ابن حلزة[2] .

وعن النسخة الملمح إليها من ديوان عمرو نسختان مصورتان في معهد المخطوطات العربية المصورة[3] .

---

1 العدد 33 (1921م) ص 4–41 وأدين لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب بالحصول على تلخيص وافٍ لأهم ما ورد في المقالة عن عمرو وقد كرم فأرسله إلي من فرانكفورت يوم كان أستاذًا زائرًا في جامعتها .

2 نشر كرنكو ديواني عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة في مجلة المشرق 1922 . بيروت وقد أعاد هاشم الطعان تحقيق ديوان الحارث بن حلزة ببغداد مطبعة الإرشاد 1969م .

3 فهرس معهد المخطوطات 463/1 .

كان لا بد لي وأنا أنوي تحقيق الديوان الحصول على مصورة الأصل المخطوط[1] ومقابلته بالمطبوع وبذل الوسع في استكمال ما يتطلبه التحقيق من مقابلة وتقويم المعوَّج وتوضيح الغامض ، وقد أضاف منتهى الطلب إلى بعض القصائد أبياتًا جديدة لم ترد في الأصل المخطوط أو المطبوع لأن لايل لم يراجعه .

ولقد توجهت عنايتي إلى إخراج نص صحيح قريب إلى الأصل والمقارنة بين النصين المخطوط والمطبوع ، والتذييل للديوان فيما أسعفتني المظان بالتقاطه .

على أنني وجدت في إلحاق ترجمة عمرو في «من سمي عمرًا من الشعراء» لابن الجراح (296هـ) فائدة لأنه نص لم ينشر من قبل[2] وكان بودي نشر أخبار عمرو بن قميئة الواردة بمخطوطة دار الكتب المصرية (1854 أدب) لولا أنني ألفيتها منقولة من الأغاني .

ولا بد لي في ختام هذه المقدمة من إزجاء الشكر للأساتذة الكرام الذين أعانوني على إتمام هذا العمل بما قدموا من مساعدات مشكورة اجتلبت الحمد المستطاب وهم الذين نوهت بفضلهم وهم : الدكتور

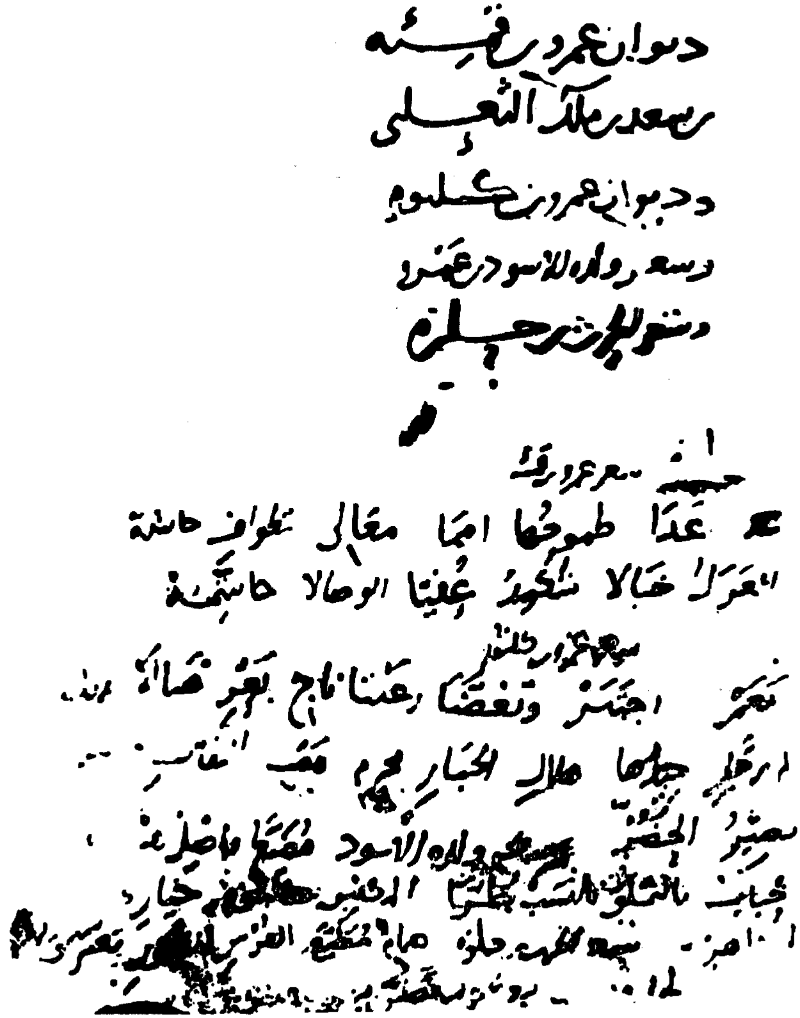
1 تفضل أستاذنا الدكتور علي جواد الطاهر فأهداني مصورة الديوان وحبب إلي العمل فيه فله شكر الأدب وأهله .

2 أدين للأستاذ المحقق الدكتور عزة حسن بفضل الحصول على هذه الترجمة فله أجزل الشكر على فضله وكرمه .
وقد نشر الأستاذ الباحث حمد الجاسر ابتداء من الجزء الثالث – السنة الرابعة من مجلته الزاهرة (العرب) تعريفًا بالكتاب ومؤلفه ونشر في أجزائه التالية جزءا من تراجم هذا الكتاب النفيس .

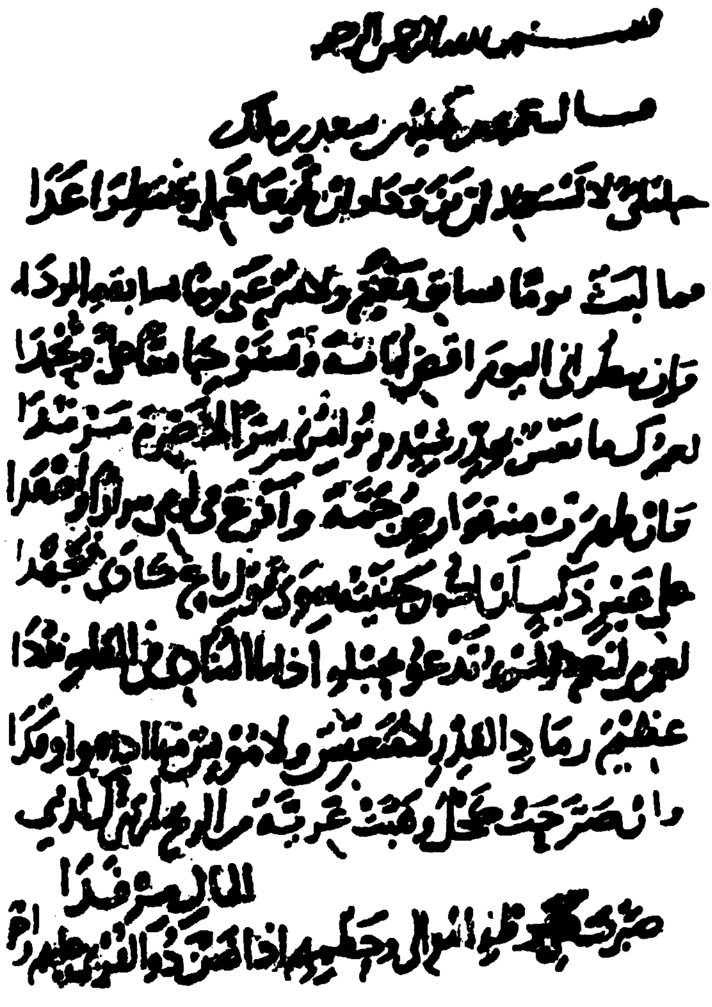
علي جواد الطاهر والدكتور رمضان عبد التواب والدكتور عزة حسن فلهم أقدم جزيل الشكر وعظيم الامتنان لعونهم الكريم .

والحمد لله أوّلاً وآخرًا عليه توكّلت وإليه أنيب .

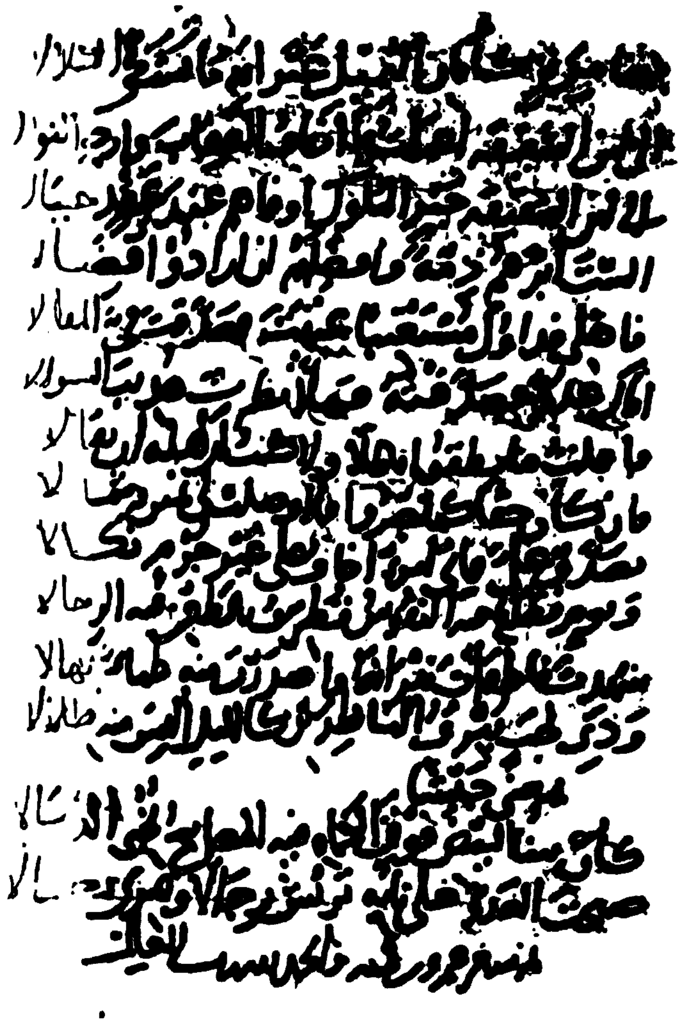
1969/10/29 **المحقق**


ديوان عمرو بن قميئة
بن سعد بن مالك الثعلبي
وديوان عمرو بن كلثوم
وشعر ولده الأسود بن عمرو
وشعر الحارث بن حلزة

ظهر الورقة الأولى من الديوان


بسم الله الرحمن الرحيم

صورة بطن الورقة الأولى من المخطوط



بطن الورقة الأخيرة

الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

[1]

قال عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك : / [من الطويل] 52ب

1 خليليَّ لا تستعجلا أن تزودا ... وأن تجمعا شملي وتنتظرا غدا

2 فما لبثٌ يومًا بسائق مغنمٍ ... ولا سُرعتي يومًا بسابقةِ الرّدى[1]

3 وإن تنظُراني اليومَ أقضِ لُبانةً ... وتستوجبا منّا عليَّ وتحمدا[2]

4 لعمرك ما نفسٌ بجدٍّ رشيدةٌ ... تؤامرني سرًّا لأصرم مرثدا[3]

5 وإن ظهرت منه قوارص جَمّةٌ ... وأفرعَ في لومي مرارًا وأصعدا

6 على غير ذنبٍ أن أكون جَنَيتُهُ ... سوى قول باغٍ كادني فتجهّدا

7 لعمري لنعمَ المرءُ تدعو بحبلهِ ... إذا ما المنادي في المقامة ندّدا

---

1 القصيدة في منتهى الطلب ق13أ وفي الأغاني 159/16 (1–11) وفي أمثال المؤرج السدوسي (الفقرة 33) : 4–5 .

---

1 الأغاني : فما لبثي . . . وهو الأجود . وفي الأصل المخطوط والأغاني : الردا .

2 أنظره : أخره واللبانة : الحاجة .
شعراء النصرانية : وإن تنظرا في اليوم أقضى وهو تحريف .

3 الصرم : القطع ومرثد يعني مرثد بن سعد وهو عمه . الأغاني : تؤامرني سرًا . أمثال المؤرج السدوسي : لأشتم مرثدا . في الأصل : بجد رشيدة ولعل ما أثبت الأصل .

8 عظيم رمادِ القِدرِ لا مُتعبِّسٌ   ولا مؤيسٌ منها إذا هو أوقدا[1]

9 وإن صرحت كَحْلٌ وهبت عَرِيّـةٌ   من الريح لم تترك لذي المال مِرفدا[2]

10 صبرتُ على وطء الموالي وحطمهم   إذا ضنَّ ذو القربى عليهم وأخمدا[3] /53أ

11 ولم يحمِ فرج الحيّ إلاّ محافظٌ   كريم المحيّا ماجدٌ غيرُ أحردا[4]

---

1 عظيم رماد القدر : كناية عن كرمه وكثرة قراه .

2 كحلت السنة : اشتدت وصرحت هذه السنة كحلاً أي صرحت سنة منكرة ، والعرية : الريح الباردة ، والمرفد : القدح الضخم أي لم تبق لدي شيئًا .
الأغاني : عربة وهو تصحيف .
شعراء النصرانية : لم تترك من المال مرفدا .

3 الموالي : جمع المولى وهو اسم جامع للصاحب والقريب كابن العم ونحوه والجار والحليف والإبن والعم وعنى هنا قومه وعشيرته .
الأغاني : وخطبهم .

4 الأحرد : البخيل اللئيم وأصله من حاردت الإبل إذا انقطعت ألبانها أو قلّت .
في الأغاني : أجردا (بالجيم) وهو تصحيف .
شعراء النصرانية : حرم الحي .

[2]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الطويل]

1 أرى جارتي خفّتْ وخفّ نصيحُها وحب بها لولا النّوى وطموحها[2]

2 القصيدة في منتهى الطلب ق13ب زيادة (15–17 ، 26) . (1–4) في الشعر والشعراء 293/1 ، الثاني في اللسان (سنح 321/3) ، الثالث في اللسان (شغب 486/1) والنقائض لأبي عبيدة 60 والتنبيهات 126 .
الحادي عشر في أدب الكاتب 414 وشرح أدب الكاتب 376
الثالث عشر في الأنواء 1890 وشروح سقط الزند 137/1 .
والسادس عشر في المعاني الكبير السابع عشر في المعاني الكبير 1115 والميسر والقداح 75 ثم عاد فنسبه إلى ابن هرمة (وليس في ديوانه تحقيق محمد جبّار المعيبد) وشرح المفضليات 817 ونهاية الأدب للنويري 119/3 واللسان (غلق 166/12) والأشباه والنظائر للسيوطي 33/3 وتاج العروس (غلق 38/7) ومحاضرات الراغب 446/1هـ .
من الحادي عشر حتى السابع عشر في الميسر (لمجهول) مخطوطة مكتبة الأوقاف .
الثامن عشر في اللسان (كوكب 216/2) وتاج العروس (كوكب 458/1) غير معزو . الثامن عشر والتاسع عشر في المعاني الكبير 891 .
الحادي والعشرون والسابع والعشرون في الشعر والشعراء 294/1 .

---

1 في المطبوع : وقال

2 الشعر والشعراء : لولا الهوى .

2 فبيي على نجمٍ شخسيس نحوسُه وأشأم طير الزاجرين سنيحُها[1]
3 فإن تشغبي فالشَغب منى سَجِيّةٌ إذا شيمتي لم يُؤت منها سجيحُها[2]
4 أُقارض أقواماً فأُوفي قُروضَهم وعفٌّ إذا أردى النفوس شحيحُها[3]
5 على أنّ قومي أشقذوني فأصبحت دياري بأرض غيرِ دانٍ نبوحُها[4]
6 تنَفّذَ منهم نافذاتٌ فسؤنني وأضمَر أضغانًا عليَّ كشوحُها[5]
7 فقلت : فراقُ الدارِ أجمل بيننا وقد ينتئي عن دار سَوء نزيحُها
8 على أنني قد أدعى بأبيهم إذا عمّتِ الدّعوى وثابَ صريحُها[6]

ثاب صريحُها : كثر النداء بالصريح وذهب الذين ليسوا صرحاء .

---

1 الشخس : الاضطراب وأمر شخيس : متفرق .
يقال : مر به الطائر سانحًا وسنيحًا إذا مرّ عن يمينه وأهل نجد يتيمّنون بالسانح وأهل الحجاز يتشاءمون منه انظر في ذلك اللسان (سنح) وفي الأصل المخطوط : السانحين وقد دمجت وكتب فوقها : الزاجزين .
الشعر والشعراء : نجم سنيح .
التنبيهات واللسان (سنح) : على طير .
2 الشعر والشعراء : منك تشغبي : أي تخالفيني وتفعلي ما لا يوافقني .
السجيح : اللّين السهل والإسجاح : حسن العفو وهو المراد .
3 تقدم البيت الخامس على الرابع في منتهى الطلب .
قارضته مقارضة وقراضًا : أعطيته المال مضاربة .
الشعراء : فأوفي بقرضهم .
4 يقال : أشقذته فشقذ طردته فذهب والمشاقذة : المعاداة بنوح الحي : ضجته بما معه من الكلاب وغيرها .
5 أضمر : أخفى .
الأضغان : جمع الظغن وهو الحقد .
6 الصريح من كل شيء الخالص ، وصرح نسبه خلص وهو صريح وصرحاء .

9 وإني أرى ديني يُوافق دينهم إذا نسكوا أفراعُها وذبيحُها[1]

ويروى : نسكت[2] وهو أجود . وأفراع : جمع فَرع وهو حُوارٍ صغير يذبح في أوّل النتاج ويلبس جلده آخر وكذلك [كانوا][3] يفعلون في أوّل النتاج . / 53ب

10 ومنزلةٍ بالحجّ أخرى عرفتُها لها بقعة[4] لا يُستطاع بروحَها

بقعةٌ[5] : يعني المشعر ، كانت ربيعة تقف به ليس لهم غيرُه .

11 بودّك ما قومي على أن تركتهم سُليمى إذا هبّتْ شمالٌ وريحُها[5]

أي على ودّكَ قومي وما زائدة . وأذمُّ ما يكون الشمال عندهم في الجدب وحينئذٍ يُحبّون أهل الاطعام والايسار .

12 إذا النجمُ أمسى مغربَ الشمس دائبًا ولم يَك برقٌ في السماء يُليحها[6]

يُليحها : يحملها على أن تلوح .

---

1 نسك نسكًا إذا ذبح .
والذبيح : الذي يصلح أن يذبح للنسك وهو العبادة والطاعة .
أفرع القوم : إذا ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لآلهتهم .

2 الأصل غير معجم وهذا من لايل .

3 ساقطة من الأصل أضافها لايل .

4 في الموضعين : نفعة بالنون والتصويب من منتهى الطلب .

5 أي على ودك .
شرح أدب الكاتب الجواليقي : «بودك مجاورة قومي على أنك قد تركتهم وفارقتهم ، سليمى يريد يا سليمى وكانت امرأته» .
في التاج : «الود بالفتح الصنم وأنشد : البيت . . . أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالمودة بيني وبينك» .

6 في الأصل والمطبوع : راتبًا هو تحريف والتصويب من منتهى الطلب والميسر .

13 وغابَ شُعاعُ الشمس في غير جُلْبَةٍ   ولا غمرةٍ إلاّ وشيكاً مُصوحُها[1]
14 وهاجَ عماءٌ مقشعرٌ كأنّـهُ   نقيلةُ نعلٍ بان منها سَريحُها[2]
15 [إذا أعدم المحلوب عادت عليهم   قدورٌ كثيرٌ في القصاع قديحُها[3]
16 يثوب إليها كلُّ ضيف وجانبٍ   كما ردّ دَهداة القلاص نضيحها[4]
17 بأيديهـــم مقرومـةٌ ومغالــق   يعود بأرزاق العيال منيحها][5]

---

1 في الأصل المخطوط : عمرة تصحيف في شرح سقط الزند : ولا حمرة في الميسر : ولا هبوة .
قال ابن قتيبة في الأنواء : «ذهب الشعاع في غير غيم ولا غمرة إلاّ شيئًا يمصح عنها أي يذهب سريعًا من السماحيق» .

2 العماء : السحاب المرتفع الكثيف .
النقيلة : رقعة النعل والخف والتي ير قع بها خف البعير إذا حفي .
السريح : السير يخصف بها . الميسر : غمام .

3 البيت والبيتان التاليان 16 ، 17 زيادة من منتهى الطلب لم ترد في الأصل المخطوط .
القصاع : جمع القصعة وهي الصحفة .
القديح : المرق أو ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد ويقال : فلان يبذل قديح قدره كناية عن شدة كرمه . في الميسر : إذا عدم .

4 يثوب : يقبل وفي الميسر : يثور وهو تحريف .
والجانب : الغريب ودهداة القلاص : صغار الإبل .
النضيح : الحوض .

5 المنيح : قدح تكثر به القداح ليس له غنم وهو أكثر القداح جولانا .
والمغالق : من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز .
المقرومة : الموسومة بالعلامات وأصل القرم العض بالأسنان في الأشباه والنظائر للسيوطي : تثير بأرزاق العيال .

18 وملمومةٍ لا يخرق الطرف عَرضَها　　لها كوكبٌ فخم شديد وضوحُها[1]

19 تسير وتُزجي السّمَ تحت نحورها　　كريه إلى من فاجأته صَبوحُها[2]

20 على مقذحرّاتٍ وهن عوابسٌ　　ضبائر موت لا يُراح مُريحُها[3]/ 53ب

21 نبذنا إليهم دعوةً يال مالك　　لها إربةٌ إن لم تجدْ من يُريحُها[4]

22 فثرنا عليهم ثورة ثعلبية　　وأسيافُنا يجري عليهم نضوحُها

23 وأرماحنا يَنْهزنهم نهزَ جُمّةٍ　　يعود عليهم ورْدنا فنميحُها[5]

نهز جمّة : أي انتزاع ما فيها . يقول : كلما وردناها عُدْنا إليها .

---

1 الململومة : المجتمعة يصف كتيبة وكوكب كل شيء : معظمه منتهى الطلب : لها كوكب ضخم .

2 تزجي السم : تقدم الموت والصبوح : ما حلب من اللبن الغداة وما أصبح عندهم من شراب .

في الأصل المخطوط : الشمس بدل (السم) وكريم (كريه) وهو تحريف .

المعاني الكبير : تحت لبانها :

3 اقدحر : تهيأ للشر والسباب والقتال يقال : ذهبوا بقدحرة أي بحيث لا يقدر عليهم وعنى بالمقدحرات الخيل .

وضبر الفرس : جمع قوائمه ووثب .

4 النبذ : طرحك الشيء أمامك أو وراءك ، ونبذنا إليهم دعوة : أي دعوناهم والإربة : الحاجة .

كذا في الأصل : يال مالك وهو كذلك في المعاني الكبير وفي الديوان المطبوع : يال عامر .

5 المنتهى : وأرماحنا ينهزن نهزة جمّة .

المعاني الكبير : ونميحها .

24 فدارتْ رحانا ساعةً ورحاهمُ   ودرّت طِباقًا بعد بكْءٍ لقوحُها[1]

25 فما أُتلفت أيديهم من نفوسنا   وإن كرُمت فإننا لا ننوحُها

26 فقلنا : هي النُّهبى وحلّ حرامُها   وكانت حمىً ما قبلنا فنبيحُها[2]

27 فأُبنا وآبوا كلّنا بمضيضةٍ   مُهمّلة أُجراحنا وجروحُها

بمضيضة أي قد أُمضّتنا الجراح .

مهمّلة أُهملن فلا يطلبن .

28 [وكنا إذا أحلام قوم تغيبت   نشح على أحلامنا فنريحها][3]

1 طباقًا : أي طابقت بعد أن كانت لا تدر .

والبكء : قلّة اللبن .

لقحت الناقة إذا قبلت اللقاح فهي لاقح ولقوح أي أعطت كثيراً بعد قلّة .

2 النهب : الغنيمة والاسم النهبة والنهبى .

3 البيت مزيد من منتهى الطلب .

[3]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الطويل]

1 إن أكُ قد أقصرتُ عن طول رحلةٍ فيا رُبَّ أصحابٍ بعثتُ كرامِ

---

3 القصيدة في منتهى الطلب ق14أ عدا البيت الخامس .
في الشعر والشعراء 293/1 التاسع والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .
المعمرون والوصايا 113 من التاسع حتى الخامس عشر والأبيات ذاتها في الأغاني 16-159 .
السابع والتاسع والعاشر والحادي عشر في من سمي عمرًا ق27أ من التاسع حتى الخامس عشر في حماسة البحتري 200 .
من التاسع حتى الرابع عشر في الهفوات النادرة 80 وشعراء النصرانية 295/3 .
ومن التاسع حتى الثاني عشر في أمالي المرتضى 45/1 وفي العقد الفريد 76/2 نسبت إلى زهير (ولم ترد في ديوانه) والمختار من شعر بشّار 279 ومعجم الشعراء 3 .
والتاسع والحادي عشر والثاني عشر في نور القبس 251 .
والحادي عشر والثاني عشر في محاضرات الراغب 218/2 . . .
السابع والثامن في البيان والتبيين 241/3 .
والتاسع والحادي عشر في السبع الطوال 517 والعاشر في أمثال أبي عكرمة 11 غير معزو وغريب الحديث 47/2 والكامل للمبرّد 187 .
والتاسع في التشبيهات لابن أبي عون 217 في نظام الغريب 196 .

---

1 في الديوان المطبوع : وقال

2 فقلت لهم : سيروا فدى خالتي لكم — أما تجدون الرّيح ذات سَهام[1]

3 فقاموا إلى عيسٍ قد انضمَّ لحمُها — مُوقّفـةٍ أرساغهـا بخـدام[2] / 54ب

4 وقمتُ إلى وجناءَ كالفحل جبْلةٍ — تُجاوبُ شدّي نِسعَها ببُغام[3]

5 [فأدلجُ حتى تطلُعَ الشمسُ قاصداً — ولو خُلطت ظَلماؤها بقَتام][4]

6 فأوردتهم ماءً على حينِ ورده — عليه خليطٌ من قطًا وحَمامِ

7 وأهونُ كفٍّ لا تضيرك ضَيْرةً — يدٌ بين أيدٍ في إناء طعام[5]

8 يدٌ من بعيد أو قريب أتـتْ به — شآميةٌ غبراءُ ذات قتامِ[6]

9 كأنّي وقد جاوزتُ تسعين حِجّة — خلعتُ بها يومًا عِذارَ لجامي[7]

---

1 السهام : (بالفتح) حر السموم واحدها وجمعها سواء .

2 العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة واحدها أعيس .
انضم لحمها من الضم وهو ضمّك الشيء إلى شيء أراد أنها إبل سمان .
موقفة : موثقة وأصله من وقفها توفيقًا جعل في يديها الوقف وهو السوار .
والخدام : واحدتها الخَدَمة (محركة) وهي السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشدّ في رسغ البعير .

3 الوجناء : الناقة الشديدة ، جبلة : غليظة والنسخ : سير ينسج عريضًا تشدّ به الرحال والقطعة منه نسعة والبُغام : صياح الظبية وبغمت الناقة قطعت الحنين ولم تمدّه .

4 لم يرد في الأصل المخطوط وهو من إضافات لايل .
فأدلج سار من أوّل الليل والقتام : الغبار .

5 تضيرك : تضرك .
من سمي عمرًا : وأهوب كف لا تصيرك صبرة وهو تحريف .

6 منتهى الطلب : يد من قريب أو بعيد أتت به .
البيان : يد من قريب أو غريب بقفرة .
أتتك به غبراء ذات قتام

7 العذار من اللجام : ما سال على خد الفرس

10 على الراحتين مرةً وعلى العصا ... أنوءُ ثلاثًا بعدهنَّ قيامي[1]

11 رمتني بناتُ الدهر من حيث لا أرى ... فكيف بمن يرمي وليس برام[2]

12 فلو أنها نَبْلٌ إذًا لاتّقيتها ... ولكنني أُرمى بغير سهامِ[3]

13 إذا ما رآني الناس قالوا : ألم تكن ... حديثًا جديدَ البّز غير كهام[4]

14 وأفنى وما أُفني من الدهر ليلةً ... ولم يُغنِ ما أفنيتُ سلك نظامِ[5]

15 وأهلكني تأميل يومٍ وليلةٍ ... وتأميلُ عامٍ بعد ذاك وعام[6]

= الأغاني : عنان لجام .

من سمي عمرًا : بها عنى عذار لجام حماسة البحتري : وخار لجامي .

1 أنوء : أنهض بجهد ومشقّة . الهفوات : على راحتي .

2 حماسة البحتري : صروف الدهر .

في المطبوع : (لمن) يرمي وتقرأ في الأصل المخطوط على الوجهين وقد رجحت (بمن) لورودها في الشعر والشعراء ونور القبس والهفوات وأحسب أنها رواية الأصل .

3 الأغاني : فلو إن ما أرمى بنبل رميتها . حماسة البحتري :

فلو إنني أرمى بنبل رأيتها ... ولكنني . . . الهفوات :

فلو إنني أرمي بسهم رأيته ... ولكني أرمى بغير سهام

من سمي عمرًا : ولكنما أرمى بغير سهام

في هامش الأصل : «ويروى» فلو إنني أرمى بسهم لقيته» وقد أضافه (لايل) إلى المتن .

4 منتهى الطلب : ألم يكن . . . حديثًا شديد البز غير كهام .

الشعراء : جليدا حديث السن غير كهام .

الأغاني والبحتري : ألم يكن . . . جديد البري .

الهفوات : حديدًا شديد البطش .

البز : الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها .

يقال : رجل كهام كسحاب كليل عي بطيء مسن لا غناء عنده .

5 حماسة البحتري سلك نظام .

6 الشعراء : تأميل ما لست مدركًا .

[4]

وقال عمرو بن قميئة[1]: [من المنسرح]

1 يا لهفَ نفسي على الشباب ولم أفقد به اِذْ فقدته أمَـمَـا[2] / 55أ

2 قد كنت في مَيْعةٍ أُسرُّ بها أمنعُ ضيمي وأهبط العُصما[3]

الميعة : الشباب والعصم : الوعول .

....

4 من البيت الأوّل حتى الخامس في معجم الشعراء 3 . ومن الأوّل حتى الرابع في حماسة البحتري 180 ومن الأوّل إلى الثالث في المعمّرون والوصايا 112 .
والأوّل والثالث والخامس في شرح الحماسة للمرزوقي 1132/3 والأوّل والثاني في المختار من شعر بشّار 323 .
والبيت الأوّل في أضداد أبي حاتم 85 والأنباري 124 وأضداد أبي الطيّب اللغوي 4/1 والمقاييس 30/1 والثالث في نظام الغريب 76 .
والرابع والخامس في السبع الطوال 410 معزوان إلى حميد بن ثور ولم يردا في ديوانه ونسبهما ابن قتيبة في المعاني الكبير 1217 و1222 والشعر والشعراء 141/1 وعيون الأخبار 321/2 للكميت بن زيد . وهما غير معزوين في شرح المفضليات 493 .

---

1 المطبوع : وقال .

2 الأمم : القرب يقال : أخذت ذلك من أمم أي من قرب .

3 العصم : جمع الأعصم وهو من الظباء والوعول ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر .
المعمرون : في صنعة المختار من شعر بشار : وأنزل العصما .

وأسحب الرّيط والبرود إلى أدنى تجاري وأنفض اللِّمما[1]
لا تَغبِط المرءَ أن يقال له : أمسى فلانٌ لعمره حكما[2]

أي لا يكون حكماً إلاّ بعد أن يشيخ قال مرقش[3] :

يأتي الشباب الأقورين ولا تغبط أخاك أن يقال حَكَمْ
إن سرّه طول عيشه فلقدْ أضحى على الوجهِ طولُ ما سَلِما[4]
إنْ من القوم من يعاشُ به ومنهمُ من ترى به دَسَما[5]

---

1 الريط ثياب بيض واحدتها ريطة . واللملم : جمع اللمة بالكسر وهي من شعر الرأس الذي يجاوز شحمة الأذن .
نظام الغريب : والمروط التنبيهات وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : إذا سحب الريط والمروط إلى . قال المرزوقي : «قوله أدنى تجاري : إظهار لغلوه في سباء الخمر وسرفه ثم تبجح بإضافتهم إلى نفسه» .

2 من سمي عمرًا : أمسى فلان بسنّه حكما . البحتري والمرزوقي : أضحى فلان .

3 هو المرقش الأكبر : عمرو (وقيل ربيعة) بن سعد بن مالك لقب ببيت قاله وهو عم المرقش الأصغر والأخير عم طرفة انظر عنه : الشعراء 138/1 والمؤتلف 281 والأغاني (الدار) 179/5 . والبيت أحد أبيات مفضلية 35/54 ص241 وشرح المفضليات 216 وأراد بالأقورين : الدواهي .

4 معجم الشعراء ومن سمي عمرًا : ان يمس في خفض عيشه فلقد أخنى .

5 الأدسم من الرجال : الرديء منهم والدسم : مأخوذ من تدسيم نونة الصبي .

[5]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من المتقارب]

1 تحِــنُّ حَنينًا إلى مالــكٍ   فحِني حنينك إني مُعالي[2]
2 إلى دارِ قومٍ حسان الوجوه . . .   عظام القِباب طوال العوالي
3 فَـوَجهتُـهــنَّ على مهمـــهٍ   قليلِ الوغى غيرِ صوتِ الرّئالِ[3]
4 سِراعــًا دوائـبَ مــا ينثنين   حتى احتللن بحيّ حِلالٍ[4] / 55ب
5 بسعد بن ثعلبـة الأكرميـ ...   ـنَ أهلِ الفِضالِ وأهل النّوال[5]
6 ليالـيَ يحبـونـنـي ودّهـم   ويحبون قِدرك غُرّ المَحــالِ[6]
7 فتصبحُ في المَحْــلِ مُحــورّةً   لفـــيء إهالتِهــا كالظِّــلالِ[7]

5 البيت الحادي عشر فيما تفرّد به بعض أئمّة اللغة للصغاني ق85أ .

---

1 المطبوع : وقال .
2 مالك : عني بني مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهم قومه .
حنّت الإبل : نزعت إلى أوطانها أو أولادها . إني معالي : إني مفتخر .
3 المهمة : المفازة البعيدة والبلد المقفر . الرئال : جمع الرأل وهو ولد النعام أو الحولي منه.
4 الحلال : جمع بيوت الناس واحدتها حلة ، وحي حلال أي كثير .
5 سعد بن ثعلبة : أحد أرهاط قيس بن ثعلبة كما أن في بني ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة رهطًا بهذا الاسم انظر جمهرة أنساب العرب 319 .
6 المحال : البكرة العظيمة التي يستقي عليها .
7 المحل : الجدب وانقطاع النظر . محورّة : مبيضة بالسنام والإهالة : الشحم .

8 فإن كنتِ ساقيةً معشرًا كرامَ الضرائبِ في كل حالِ
9 على كرمٍ وعلى نجدةٍ رحيقًا بماء نِطافٍ زُلالِ[1]
10 فكوني أولئك تسقينها فدىً لأولئك عمّي وخالي
11 أليسوا الفوارسَ يوم الفرا ... تِ والخيل بالقوم مثلُ السّعالي[2]
12 وهمْ ما همُ عند تلك الهنا ... ت ، إذا زعزعَ الطّلحَ ريحُ الشّمالِ[3]
13 بدُهمٍ ضوامرَ للمعتفين أن يمنحوهنَّ قبلَ العيالِ[4]

---

1 نطاف : جمع نطفة وهي الماء الصافي قل أو كثر والجمع نطاف ونظف وقد تختص النطفة بالماء القليل يبقى في الدلو .

2 السعالي : جمع السعلاة وهي الغول وفي اللسان (سعل 336/11) : قال بعض العرب : لم يصف العرب بالسعلاة إلاّ العجائز والخيل» .

3 الطلح : شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإبل ورقها قليل ولها أغصان طوال ولا ينبت الطلح إلاّ بأرض غليظة شديدة خصبة واحدته طلحة .

4 الدهم : جمع الأدهم وعنى بها الخيل .
المعتفون : الضيوف وطلاب المعروف .

[6]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الخفيف]

1 إنّ قلبي عن تكتمٍ غيرُ سالي   تيّمتني وما أرادتْ وصالي

2 هل ترى عِيرَها تجيزُ سِراعًا   كالعَدَ وليّ رائحًا من أُوال[2]

أُوال : جزيرة بالبحرين[3] . تجيز : تقطع / 56أ

3 نزلوا من سويقة الماء ظهراً   ثم راحوا للنّعفِ نعفِ مِطالِ[4]

4 ثم أضحوا على الدَّثينةِ لا يأ . . .   لون أن يرفعوا صدور الجِمال[5]

5 ثم كان الحساءُ منهمْ مصيفاً   ضارباتِ الخدورَ تحت الهَدالِ[6]

---

6 الثالث عشر في معجم ما استعجم 965 والصحاح (عله 2242/6) وفيما تفرّد به بعض أئمّة اللغة 84ب واللسان (علة 400/9) .

---

1 المطبوع : وقال .

2 العدولي : سفن منسوبة إلى عدولى وهي قرية بالبحرين .

3 في معجم ما استعجم 208/1 : أُوال قرية بالبحرين وقيل : جزيرة .

4 النعف من الأرض : المكان المرتفع في اعتراض وقيل : ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط سويقة ، موضع بشق اليمامة معجم ما استعجم 767/2 . نعف المطالي : ماء عن يمين ضرية معجم ما استعجم 1238/3 .

5 الدثينة : منزل لبني سليم وقد ضبطت في معجم ما استعجم 543/2 بفتح أوّلها وثانيها.

6 الحساء : موضع في ديار بني أسد معجم ما استعجم 446/2 . الخدور : جمع الخدر وهو الستر الممدود في ناحية البيت وسواه . الهدال : ما تهدل من الأغصان وبه سمّي شجر بالحجاز له ورق عراض ينبت مع أشجار السلع والسمر .

6 فزِعتْ تكتمٌ وقالت عجيبًا أن رأتني تَغيّرَ اليومَ حالي
7 يا ابنة الخير إنما نحن رهنٌ لصروف الأيام بعدَ الليالي
8 جلّح الدهرُ وانتحى لي وقِدماً كان يُنحي القُوى على أمثالي[1]
9 أقصدتني سهامُهُ إذ رمتني وتَولَّتْ عنه سُليمى نبالي[2]
10 لا عجيبٌ فيما رأيت ولكن عجبٌ من تفرُّطِ الآجالِ
11 تُدرك التِّمْسحَ المُولَّعَ في اللُّـ ... ـجة ، والعُصمَ في رؤوس الجبال

يقال : تمسح وتمساح والمولّع : الذي به توليع .
[وهي] نقط تخالف سائر لونه .

12 والفريدَ المُسفّعَ الوجه ذا الجِدّ ... ة يختـارُ آمنـات الرِّمـال

الفريد : الثور . والمسفّع : الذي في وجهه سفعة[3] .

13 وتصدى لتصرعَ البطل الأر ... وع بين العلهاء والّسربال[4]/ 56ب

---

1 جلح الماء الشجر : رعى أعاليه وقشره . والمجاليح : السنون التي تذهب بالمال .
2 أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخطىء مقاتله .
3 السفعة : السواد والشحوب .
4 تصدى : يعني المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه (اللسان) وأصل العلة الحدة والانهماك . والعلهاء : ثوبان ينذف فيهما وبر الإبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن .
في معجم ما استعجم : ليصرع وعد البكري (العلهاء والسربال) موضعين انظر 965/3 .
الصحاح وما تفرد به بعض أئمة اللغة : ليصرع .

[7]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الطويل]

1 أمن طَلَل. قفرٍ ومن منزلٍ عافِ عفته رياحٌ من مشات وأصياف

2 ومَبْرك أذوادٍ ومَربِط عانةٍ من الخيل يحرُثن الدِّيار بتطوافِ[2]

3 ومجمع أحطابٍ ومُلقى أيَاصرٍ إذا هَزْهَزته الرّيحُ قامَ له نافِ

الأيصر : الحشيس المجموع . نافٍ : أي شيء قد نفته الريح .

4 بكيتَ وأنت – اليومَ – شيخ مُجرّبٌ على رأسِهِ شرخانِ من لون أصناف

5 سوادٌ وشيبٌ كلٌّ ذلك شاملٌ إذا ما صبا شيخ فليس له شافِ

6 وحيٍّ من الأحياء عَوْدٍ عرمرمٍ مُدَلٍ فلا يخشون من غيب أخيافِ[3]

7 سَمونا لهم من أرضنا وسمائنا نُغاورهم من بَعد أرضٍ بإيجافِ[4]

---

7 لم أجد لها ذكراً في مصادري .

---

1 المطبوع : وقال .

2 الذود من الإبل الثلاث إلى التسع . العانة : القطيع من حمر الوحش .

3 العود : القديم والعرمرم : الكثير .
الأخياف : الضروب المختلفة في الأخلاق والأشكال .

4 نغاورهم : نغير عليهم . الإيجاف : الإسراع ومنه أوجف دابته إذا حثّها والوجيف ضرب من السير السريع .

8 على كل معرون وذاتِ خزامةٍ مصاعيبَ لم يُذللن قبلي بتوقافِ[1]

9 أولئك قومي آل سعد بن مالك فمالوا على ضِغن عليّ وإلغاف

ألغفَ عليه : إذا أكثر عليه من الكلام القبيح .

10 أكنّوا خطوباً قد بدت صفحاتُها وأفئدةً ليست عليّ بأرآف[2] / 57أ

11 وكلُّ أناسٍ أقربُ – اليومَ – منهمُ إليّ ، وإن كانوا عُمان أولي الغافِ

ألغاف : نبت نحو من الينبوت إلاّ أنه أعظم منه .

---

1 المعرون : ما في أنفه العران ، وهو قطعة من عود أو غيره توضع في عظم أنف البعير .
والخزامة : حلقة من شعر تجعل في أحد منخري البعير يشد بها الزمام .

2 في (ل) : بأرأاف مطابقاً بذلك الأصل المخطوط والصواب ما أثبت .

[8]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الطويل]

1 ومولى ضعيف النّصر ناءٍ محلُّهُ   جشمتُ له ما ليس مني جاشِمُه[2]

2 إذا ما رآني مقبلاً شدَّ صوتَه   على القِرن واعلولى على من يُخاصمه[3]

3 وأجردَ ميّاحٍ وهبتُ بسرجهِ   لمختبطٍ أوذى دلال أُكارمُه[4]

4 على أن قومي أسلموني وعُرّتي   وقوم الفتى أظفارُه ودعائمُه[5]

....

8 البيت الرابع في المحكم 43/1 .

---

1 في المطبوع : وقال

2 المولى : الحليف ويطلق أيضاً على ابن العم والأخ والإبن والعبد .
وجشم الأمر– بالكسر – وتجشّمه : بكلفة على مشقة .

3 القرن بالكسر – كفؤك في الشجاعة .

4 الأجرد من الخيل : القصير الشعر وذلك من علامات العتق والكرم .
والمياح : الذي في مشيته تبختر .
المختبط : طالب المعروف من غير سابق معرفة ، شبه بخابط الليل .
في الأصل المخطوط : لمحتبط – بالحاء المملة– وهو تصحيف .

5 عره بمكروه يعره عرًا أصابه به ، والاسم : العرة يقال : فلان عرة أهله أي يشينهم ، والعرة : الجرم وهو المراد . وكتب فوق كلمة (عرتي) : ذنبي في الأصل .

[9]

وقال عمرو بن قميئة[1] :   [من الخفيف]

هل عرفتَ الدّيار عن أحقابِ   دارسًا آيُها كخطّ الكتاب[2]
وكأني لَما عرفتُ ديار الـ . . .   ـحيّ بالسفح عن يمين الحُباب[3]
يَسَرٌ حارصٍ الرِّبابةَ حتى   راحَ قَصْرًا ، وضيم في الأنداب[4]

حارصَ : لزم ، والأنداب : الأخطار الواحد ندب .

جزعًا منك يابن سعد وقد أخـ   ـلقَ منك المشيبُ ثوبَ الشّبابِ

9 الثاني في معجم ما استعجم (العناب 972/2) .

1 المطبوع : وقال .
2 الدارس : المندثر ، آيها : معالمها .
3 معجم ما استعجم 972 عن يمين العُناب .
العناب : موضع ما ين بلاد يشكر وبلاد بني أُسد قال محمد بن حبيب : «العناب : جبل أُسود في جانب رمل العذيبة» .
4 اليَسر والياسر : اللاعب بالقداح والجمع الأيسار . والربابة : ظرف تجعل فيه سهام الميسر أو القداح شبيهة بالكنانة . والقصر : العشي ، ومنه قولهم : جاء فلان مقصرًا أي كاد يدنو من الليل .

[10]

وقال عمرو بن قميئة[1] : / [من الطويل] 57ب

1 هل لا يهيّج شوقك الطَّلل أم لا يُفرِّط شيخك الغَزَلُ[2]
2 أمْ ذا القطين أصاب مقتله منه وخانوه إذا احتملوا[3]

القطين : أهل الدار والقطين : الحشم .

3 ورأيت ظُعنَهم مُقفيّةً تعلو المخارمَ سيرُها رَمَلُ[4]
4 قَنأً العهون على حواملها وعلى الرُّهاوياتِ والكِلِلِ[5]

10 القصيدة في منتهى الطلب 14أ–14ب .
والثاني عشر في المحكم 27/1 واللسان (صنع 81/10) وتاج العروس (صنع 423/5) .

1 المطبوع : وقال .
2 في منتهى الطلب : هلا .
3 نولدكة : إذ احتملوا ولعله الأصل .
4 الظُّعن : جمع الظعينة ، وهي كل امرأة في هودج وتطلق على الجمل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة لأنها تواكبه .
المخارم : جمع المخرم – بكسر الراء – وهو منقطع أنف الجبل .
5 العهون : جمع العهن ، وهو الصوف المصبوغ .
الرهاويات : أكسية منسوبة إلى الرها .
والرمَل : سير فيه إسراع . وفي البيت أقواء .

قنأ : اشتدت حمرتها .

5 وكأنَّ غِزلان الصريم بها   تحت الخدور يُظلُّها الظُّلَلُ

الصريم : جمع صريمة ، وهي رمال تنقطع من معظم الرمل .

6 تامت فؤادك [يوم] بينهم   عند التفرق ظبية عُطُل[1]

تامت : ضللته وأفسدت عقله .

والعُطُل : التي لا حليّ عليها .

7 شنِفتْ إلى رشأ تُربّبهُ   ولها بذات الحاذ مُعتَزل[2]

8 ظلٌ إذا ضحِيتْ ومرتَقَبٌ   كيلا يكون لليلها دَغَلُ[3]

ضحيت : برزت ، يقال : ضحي يضحي إذا برز للشمس .

9 فسقى منازلها وحِلّتها   قرِدُ الرَّباب لصوته زَجَلُ[4] / 58أ

10 أبدى محاسِنه لناظره   ذاتَ العِشاء مُهَلّبٌ خَضِلُ[5]

---

1 ما بين العضادتين ساقط من الأصل المخطوط .

2 في الأصل : سبقت وقرأها لايل في الديوان المطبوع : لسقت والتصويب من منتهى الطلب ، والشَّنْف : النظر بمؤخر العين أو نظر فيه اعتراض .
والرشا : الظبي إذا قوي ومشى مع أمه ، تربيه : تربيه .
والحاذ : نبت واحدتها حاذة وسمي به موضع بنجد كثير الأسود ، معجم البلدان 182/3 .

3 الدغل : كل موضع يخاف فيه الاغتيال . منتهى الطلب : ولا يكون .

4 الحلة : جماعة بيوت الناس ومجتمع القوم . والرباب – بالفتح – سحاب أبيض واحدته ربابة وقيل : هو السحاب المتعلق الذي تراه دون السحاب .
والقرد من السحاب : المتلبّد بعضه على بعض .

5 الخضل : الرطب

ذات العِشاء : الساعة التي فيها العشاء .
ومُهَلّب : كأنّ له هُلباً من هيدبه ،
والهيدب : الذي يتدلى ويدنو مثل هُدب القطيفة .

11 مُتَـــحلّب تهوي الجَنوبُ به فــتكاد تــعدله ويَــنجفِلُ[1]

مُتحلّب : يتحلّب بالمطر ، وينجفل : يتقلع .

12 وَضَعت لدى الأصناعِ ضاحيةً فَوَهى السُّيوب ، وحُطّتِ العِجَلُ[2]

الأصناع : مكان . ضاحية : ظاهرة .
السُيوب : مجاري الماء واحدها سيب ،
والعِجَل : جمع عِجلة وهي المزاد[3] .

13 فسقى امـرأ القيس بن عمرةَ إنَّ الأكرمينَ لذكرهِم نَبَلُ[4]
14 كم طعنةٍ لك غيرِ طائشةٍ ما إن يكونُ لجُرحها خَلَلُ
15 فطعَنتَها وضربتَ ثانيةً أُخرى ، وتنزلُ إن همُ نزلوا
16 يَهَبُ المخاضَ على غواربها زَبَـدُ الفحولِ مَعَانُـها بَقِلُ

معانها : الموضع الذي تُرى به .

---

1 منتهى الطلب : وتنجفل .
2 الأصناع : مواضع في رسمي الرجل وحجب وأغفلها ياقوت الحموي في معجم البلدان .
في منتهى الطلب : الأضياع وهو تحريف .
اللسان والتاج (صنع) : فهي السيوب .
3 المزاد : جمع المزادة ، وهي ظرف من جلدين يشد بجلد ثالث بينهما ليتّسع يحمل به الماء .
4 النبَل : النبيل

بَقِل : فيه بقل .

قوله : زبد الفحول على غواربها أي : يقرعها

الفحول ، وهي هوائج ، فيبقى زبدها على غواربها . / 58أ

17 وعِشارها بعد المخاض وقد صافتْ وعمَّ رِباعها النَّفَل[1]

الربّاع : جمع رُبَع .

يقول : يَهَب عشارها أحسن ما كانت .

18 وإذا المُجزّيء حان مشربُه عند المصيفِ وسرّهُ النَّهَلُ

المُجزّيء : الذي كان يجزأ إبله بالرُّطب إذا اشتد عليه الحرّ حان مشربه .

19 رشفُ الذّناب على جماجمها ما إن يكونُ لحوضها سَمَل[2]

---

1 العشار من الإبل : التي أتى عليها عشرة شهور وبه فسر قوله تعالى : ﴿وَإِذَا العَشَارُ عطلت﴾ سورة التكوير ، 4 ، وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها ، وبعضها ينتظر نتاجها .
صاف القوم بمكان كذا : أقاموا فيه صيفهم ، وأصافت الناقة : نتجت في الصيف ويدعى ولدها صيفي .
النفل : الغنائم وعنى به هنا نتاجها الكثير .

2 الذناب : جمع الذنوب ، وهي الدلو العظيمة ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب .
والسمل : جمع السملة ، وهي بقيّة الماء في الحوض .
في هامش منتهى الطلب : «أي تشرب كل ما في الحوض ، وأحب إليهم من الإبل ما كثر شربها» .

[11]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من المتقارب]

1 نأتك أمامةُ إلاّ سؤالاً وإلاّ خيالاً يُوافى خيَالا
2 يُوافي مع الليل ميعادُها ويأبى مع الصبح إلاّ زِيالا[2]
3 فذاك تَبدّلُ من ودّها ولو شهِدتْ لم تواتِ النَّوالا[3]

11 القصيدة كاملة في منتهى الطلب 14ب-15أ .
من الأوّل حتى الرابع في الأغاني 157/16 ، وهي عدا الثالث في شعراء النصرانية 296/3 .
والأوّل والثاني والثالث في طيف الخيال 76 وحماسة ابن الشجري 175 . وهي عدا الثاني في نهاية الأرب للنويري 237/2 .
والأوّل في أساس البلاغة (نأى 925) .
والسادس عشر في اللسان (طفل 526/13) وتاج العروس (طفل 417/7) .

1 في المطبوع : وقال
2 الزيال : الفراق . طيف الخيال وابن الشجري :
توافي مع الليل مستوطناً وتأبى مع الصبح الإزيالا
3 طيف الخيال :
خيال يخيل لي ينلهـا ولو قدرت لم تخيل نوالا
ابن الشجري ونهاية النويري :
خيالا يخيل لي نيلهـا ولو قدرت لم يخيل نوالا
ديوان المعاني : خيالي يخيل لي نيلها . الأغاني : فذلك يبذل .

4 وقد ريع قلبي إذْ أعلنوا وقيل : أجدَّ الخليطُ احتمالا[1]

5 وحثّ بها الحاديانِ النّجا ء ، مع الصبحِ لما استشاروا الجمالا

6 بوازلَ تُحدى بأحداجِها ويُحذَينَ بعد نِعال نِعالا[2]

7 فلما نأوا سبقت عَبرتي وأذرتْ لها بعد سَجْل سجالا / 59أ

8 تراها إذا احتّها الحاديا نِ ، بالخَبْتَ يُرقلن سيرًا عِجالاً[3]

9 فبالظلّ بُدّلن بعد الهجيـ ـر ، وبعد الحجالِ ألفِنَ الرّحالا[4]

10 وفيهن خولةُ زينُ النِّسا ء ، زادتْ على النّاس طِراً جَمَالا[5]

11 لها عينُ حوراءَ في روضةٍ وتقرو مع النّبت أرطىً طُوالا[6]

12 وتُجري السِّواك على بارد يُخالُ السيَّالَ ، وليس السيَّالا[7]

---

1 الأغاني : فقد .
في المطبوع : إذا أعلنوا وهو يخالف الأصل وقد نبه نولدكة على ذلك .
الخليط : القوم الذين أمرهم واحدوالجمع خلطاء وخلط .

2 البوازل : جمع البازل يقال : جمل بازل وناقة بازل إذا استكملا السنة الثامنة وفطر منهما الناب ، وأصل البزل : الشق .
الأحداج والحدوج : مراكب النساء نحو الهودج والمحفة . وحدج البعير والناقة : شدّ عليهما الحدج والاداة ووسقه . وتحدى : تساق .

3 الخبت : ما اطمأن من الأرض واتّسع وجمعه الاخبات والخبوت.
ويرقلن : يُسرعن . ويرجّح نولدكة أن يكون الأصل : إذ احتثها .

4 الهجير : نصف النهار عند اشتداد الحرّ .

5 خولة محبوبة الشاعر .

6 قرا الأمر واقتراه : قصده وتتبعه .
الأرطى : شجر من شجر الرمل واحدة أرطاة ، والطُوال – بالضم – المفرط الطول .

7 السيال : شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض ، إذا نزع خرج منه مثل اللبن واحدته سيالة . السواك : ما يدلّك به الفم من العيدان .

13 كأن المُدامَ بُعَيد المنا   مِ عليها ، وتسقيكَ عذبًا زُلالا[1]

14 كأنَّ الذوائبَ في فرعِها   حبالٌ ، تُوصّل فيها حِبالا

15 ووجهٌ يحارُ له النّاظرو   نَ ، يخالونهم قد أهلّوا هِلالا

أي كأنّهم قد رأوا برؤيةِ وجهها هلالاً .

16 إلى كَفَل مثل دعِص النّقا   وكفٍّ تُقلِّبُ بِيضًا طفالا[2]

17 فبانت وما نِلتُ من وُدّها   قبالاً ، ولا ما يُساوي قِبالا[3]

18 وكيف تَبُتّينَ حبل الصفا   ء ، من ماجدٍ لا يُريد اعتزالا

19 أرادَ النّوال فمنّيتهِ   وأضحى الذي قلتِ فيه ضلالا

20 فتى يبتني المجدَ مثل الحسا   م ، أخلصه القين يومًا صِقالاً[4]

21 يقود الكماةَ ليلقى الكما   ة ، ينازل ما إنْ أرادوا النزالا[5]

22 تُشبّه فرسانَهم في اللقا   ءِ ، إذا ما رحى الموت دارت حيالا[6]/ 59ب

---

1 منتهى الطلب : علتك وتسقيك عذبًا زلالا .

2 الكفل : العجز ، الدعص : قطعة من الرمل مستديرة ، أو الكثيب المجتمع أو الصغير .
النقا : الكثيب من الرمل .

3 في المطبوع : فباتت وهو تصحيف والأصل غير معجم والتصويب من منتهى الطلب .
القبال : الشيء النزر القليل وأصله من قبال النعل وهو زمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها .

4 البت : القطع وفي الديوان المطبوع : تبينين وهو تحريف صوبناه من منتهى الطلب ، القين : الحداد .

5 في الديوان المطبوع : ينازلهم إن أرادوا النزالا وهو مخالف للأصل .

6 دارت حيالا : اشتدّت وأصل ذلك من حالت الناقة حيالا إذا لم تحمل وذلك يكسبها شدّة وصلابة . في منتهى الطلب : دارت جمالا وهو تحريف .

23 وتمشي رجالاً إلى الدّا رعينَ كأعناق خورٍ تُزجّي فِصالا[1]
24 وتكسو القواطعَ هام الرّجا لِ ، وتحمي الفوارسُ منا الرِّجالا[2]
25 ويأبى لي الضَّيمَ ما قد مضى وعند الخصامِ فنعلو جدالا
26 بقولٍ يـذِّلُّ لـه الرائضـو ن ويفضلهم إن أرادوا فِضالا
27 وهاجرةٍ كأُوار الجحيـ ـم قطعت إذا الجُندبُ الجَوْن قالا[3]
28 وليـلٍ تعسّفـتُ ديجـورَه يخاف به المُدلجون الخَبَالا[4]

---

1 الخور : الإبل الحمر إلى الغبرة ، رقيقات الجلود طوال الأدبار .
زجى الشيء وأزجاه : ساقه ودفعه .
الفَصال : جمع الفصيل ، وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه .

2 في منتهى الطلب : ويحمي الفوارس . . .

3 الجندب : الذكر من الجراد .
الجون : الأبيض والأسود وهو من الأضداد .
قال : من القيلولة وهي النومة نصف النهار إذا اشتدّ الحرّ . .

4 المدلجون : من الأدلاج وهو سير الليل كله .
التعسّف : السير بغير هداية والأخذ على غير الطريق .

[12]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من مجزوء البسيط]

وهي أبيات غير قائمة الوزن

1 يا ربَّ من أسفاه أحلامه أنْ قيل : إنَّ عمرًا سكورْ

أبو عمرو[2] : أسفهته أحلامه .

رجل سفيّ وسفيه والسَّفاء : الخفّة والطّيش .

---

12 الأوّل اللسان (سفى 179/10) والثاني في أمثال أبي عكرمة 5 والبارع 64 والفاخر 33 وإصلاح المنطق 245 و322 ومجالس العلماء وشرح المفضليات 480 لمسكين الدارمي (انظر ديوان مسكين 32 ص 39) وورد في 737 غير معزو وديوان الأدب للفارابي 207 ، وفصل المقال 13 غير معزو وتاج العروس (وغل 158/8)

والأوّل والثاني في التاج (سكر 274/3) . والثالث والرابع في شعراء النصرانية 297/3 .

والأبيات من الثالث إلى السادس لمرقش الأصغر في الأصمعيات 172/52 ولعمرو بن حسّان في معجم الشعراء 54 .

---

1 المطبوع : وقال .

2 أبو عمرو : هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني العالم اللغوي الكوفي الراوية والجامع لأشعار العرب توفي 206هـ وقيل 210هـ انظر ترجمته : الفهرست 107 ونزهة الألباء 93 ونور القبس 277 وأنباه الرواة 221/1 .

ويروى : ما بال قوم أغربوا حلمهم .

2 إن أكُ مسكيرًا فلا أشربُ وَغْلاً ولا يسلم مني البعيرْ

ويروى : فلا أشرب الوغل[1] .

يقول : لا أرضى أن أشربَ من أموالهم[2]

حتى اشترى فأنفق . والواغل : الداخل على القوم وهم يشربون . وكذلك الشراب[3] الوغل / 60أ

3 والزق مُلك لمن كان لهُ والمُلك فيه طويل [و] قصير[4]

ويروى : والملك فيه صغير وكبير

4 فيه الصَّبوحُ الذي يجعلني ليثَ عِفِّرين والمال كثير[5]

5 فأوّلَ الليل فتىً ماجــدٌ وآخَر الليل ضِبعانْ عَثـور[6]

6 قاتلكِ الله من مشروبةٍ لو أنَّ ذا عنك صبور[7]

---

1 وهي رواية معظم مصادر البيت (انظر التخريج) .

2 هذا ما في الأصل المخطوط وفي المطبوع وفي المطبوعة : نوالهم .

3 لعل الأصل : وذلك الشراب الوغل .

4 الواو مزيدة من المطبوعة . شعراء النصرانية :

الكأس ملك لمن أعملها والملك منه صغير وكبير

5 الصبوح : شرب الخمرة صباحًا ، وخلافه : الغبوق . ليث عفرين : دويبة مأواها التراب السهل تدور دوارة ثم تندس . في جوفها ، فإذا هيجت رمت بالتراب صعدًا .
شعراء النصرانية : منها الصبوح التي تتركني .

6 الضبعان : ذكر الضباع .

7 المرة : القوة وشدّة العقل .

[13]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من الوافر]

1 غشيتُ منازلاً من آل هندٍ قفارًا بُدّلت بعدي عُفيّا

2 تُبينُ رمادَها ومَخطَّ نُؤْيٍ وأشعثَ مائلاً فيها ثويًّا

ثوي : ثاوٍ مقيم .

تبين : تستبين .

مائل : منتصبٌ .

3 فكادت من معارفها دموعي تُهمُّ الشأْنَ ثمَّ ذكرت حيّا

أبو عمرو[2] : تهمُّ الشأن .

الهمُّ : السَيَلان يقال : انهمت الشحمة إذا ذابت .

وواحد الشؤون شأن [وهي][3] مواصل قبائل الرأس[4] .

4 وكان الجهلُ لو أبكاك رسمٌ ولستُ أُحبُّ أن أدعى سفيّا

13 الثامن فيما تفرّد به بعض أئمّة اللغة 85أ واللسان (تهر 163/5) وتاج العروس (تهر 71/3) .

1 في المطبوع : وقال .

2 أبو عمرو : هو إسحق بن مرار الشيباني وقد ترجمنا له من قبل .

3 زيادة أضافها لايل يتّضح بها السياق .

4 قبائل الرأس : هي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون .

5 وندمانٍ كريمِ الجَدّ سَمْحٍ صبحتُ بسُحرةٍ كأسًا سبيًا[1]

6 يُحاذر أن تباكرَ عاذلاتٌ فيُنبأ أنه أضحى غويًا / 60ب

7 فقال لنا : الأهل من شواء ؟ ! بتعريضٍ ، ولم يكميه عيًا

كمى ما في نفسه : كتمه .

8 فأرسلتُ الغلام ولم أُلبّثْ إلى خير البوائك توهريًا[2]

البوائك : جمع بائك ، وهي الناقة الفتيّة .

والتوهري : السنام الطويل .

9 فناءت للقيام لغير سوقٍ وأُتبعُها جُرازًا مشرفيًا[3]

10 فظل بنعمةٍ يُسعى عليه وراح بها كريمًا أجفليًا

بها : أي بالكرامة .

وأجفليّ : ذاهب .

11 وكنتُ إذا الهموم تضيّفتني قريتُ الهمَّ أهوجَ دوسريًا[4]

12 بُويزلُ عامهِ مِردى قذاف على التأويب لا يشكو الوُنيًا[5]

---

1 سبى الخمرة سبيًا وسباء : حملها من بلد إلى بلد وجاء بها من أرض إلى أرض فهي سبية .

2 اللسان والتاج (تهر) : إلى خير البوارك .

3 سيف جراز : قاطع ، والمشرفي : المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن ، والسيوف المشرفية منسوبة إليها .

4 الدوسري : الضخم الشديد .

5 المردى : حجر يرمى به ، والقذاف : ما قبضت بيدك مما يملأ الكفّ فرميت به ، ومن المجاز قوله : مردى قذاف للدلالة على صبره ومنه قولهم : فلان مردى حرب أي صبور عليها . التأويب : سير النهار كلّه إلى الليل .

13 يُشيحُ على الفلاة فيعتليها وأذرعُ ما صدعتُ به المطيّا

أذرع : أوسع ، ويشيح يحاذر .

14 كأني حين أزجره بصوتي زجرتُ به مُدلاًّ أخدريا

الأخدر : يقال أنه فحل من الخيل أفلت فضرب في الحمر .

15 تمهّل عانةً قد ذبَّ عنها يكوْن مَصامُه منها قصيّا[1]

تمهّل : تقدم . مَصامُه : مقامُه / 61أ

16 أطالَ الشدّ والتقريبَ حتى ذكرتَ به مُمرًّا أندريّا[2]

ممر : حبل شديد الفتل .
أندري : منسوب إلى قرية من قرى الشام .

17 بها في روضةٍ شهري ربيع فساف لها أديماً أدلصيّا

ساف : شم ،
يقال : ظهْر[3] مُدّلص من سمنه واعتداله ،
وسنان مُدلّص .

18 مُشيحًا هل يرى شَبَحًا قريبًا ويُوفي دونها العَلَم العليّا

19 إذا لاقى بظاهرةٍ دحيقًا أمرَّ عليهما يومًا قسيّا[4]

---

1 العانة : الأتان كما يطلق القطيع من حمر الوحش وأراد المعنى الأخير .

2 الشدّ : العدد . التقريب في عدو الفرس : أن يرفع الفرس يديه معًا ويضعهما معًا .

3 في المطبوع : ظهر – بضم الظاء – وليس بالصواب . . . . .

4 يوم قسي مثل شقي : شديد من حرب أو شر .

ظاهرة : ما ارتفع من الأرض .
رحيقاً : عيرًا مطرودًا .

20 فلما قلّصت عنه البقايا وأعوزَ من مراتعه اللّويا

أي ذهب بقايا مائه .
واللويّ : النبت الذي قد يبس وفيه نُدوّة ،
[و][1] قد ألوى النبت .

21 أرنّ فصكها صَخِب دؤول يعبُّ على مناكبها الصَّبيّا[2]

دؤول : من الدّألان ، وهو مشي فيه تقارب .
يعُبُّ : أي يجعل صبي لَحْيِهِ – وهو مستدقه – على مناكبها .

22 فأوردها على طِمْلٍ يمانٍ يُهلُّ إذا رأى لحماً طريًّا / 61ب

الطِمْل : الأغبر الخبيث
أبو عمرو[3] : هو الصعلوك .
يُهل : يكبّر .

23 له شِريانةٌ شَغَلت يديه وكان على تَقَلُّدها قويًّا

شِريانة : قوس ، والشريان : شجر تعمل منه القسي .

---

1 لم ترد في الأصل .
2 أرن : صاح .
3 أبو عمرو : هو إسحق بن مرار الشيباني وقد مرت ترجمته .

24 وزُرْقٌ قد تنخّلها لقضبٍ يَشُدُّ على مناصبها النّضيّا

تنخّلها : تخيّرها .

لقضب : يريد القداح . والنضي : القِدْح .

25 تردّى بُرأةً لما بناها تبوأ مقعدًا منها خفيّا

تردّى : دخل فيها .

والبُرأة والدُجية والقُترة والناموس : بيت الصائد .

26 فلما لم يَرَيْن كثيرَ ذُعْرٍ وردنَ صوادياً ورْدًا كميّا[1]

27 فأرسلَ والمقاتلُ مُعْوِراتٌ لما لاقتْ ذُعافًا يثربيّا[2]

28 فخرَّ النّصلُ مُنعقصًا رثيمًا وطارَ القِدْح أشتاتًا شظيّا

منعقص : ملتو .

رثيم : فيه دم .

شظيّ : منكسر .

29 وعضّ على أنامله لهفيًا ولاقى يومه أسفًا وغيّا[3]

---

1 كتب فوق (صواديا) : عطاشا ، وفوق (كميا) : أي خفيّا . وقد أقحم لايل هذا في المتن .

2 مقاتل الإنسان : المواضع من جسده التي إذا أُصيبت مات منها .
المعورات : الواضحات .
يقال سم ذعاف أي قاتل ، ونصل يثربي : منسوب إلى يثرب .

3 في المطبوع : لهقيا . بالقاف وهو تصحيف .

30 وراح بجِرّةٍ لَهِفًا مٌصابًا   يُنبىءُ عِرسه أمرًا جليّا[1]

31 فلو لُطمت هناك بذات خَمْسٍ   لكانا عندها حِنْتَينِ سِيّا[2]

حنتان : مِثلان .

32 وكانوا واثقين إذا أتاهم   بلحم إن صباحًا أو مُسِيّا / 62أ

---

1 الجرة : شدّة العطش .

2 كذا في الأصل : «لكانا» وهو الصواب ، وقرأها لايل : لأوتي لأن الأصل غير واضح تمامًا .

[14]

وقال عمرو بن قميئة[1] :

ومر امرؤ القيس بن حُجر الكندي ببكر بن وائل ، فضرب قبابه ؛ فقال : أما فيكم شاعر ؟ ! فقالوا : بلى بقي لنا شيخ من قيس بن ثعلبة ! فسألهم أن يأتوه به فلما أتاه استنشده فأعجبه .

فقال له امرؤ القيس : اصحبني !

ففعل فانطلق معه فهلك ، ولذا[2] سمي عمرًا الضائع فقال عمرو بن قميئة:

[من الطويل]

1 شكوت إليه أنني ذو خلالة   وأني كبيرٌ ذو عيال مُجنّبُ[3]
2 فقال لنا : أهلاً وسهلاً ومرحبًا   إذا سرّكم لحمٌ من الوحش فاركبوا[4]

---

14 البيتان في الأغاني 160/16 .

---

1 لم يرد في الديوان المطبوع وهو ثابت في الأصل .

2 في الأصل والمطبوع : ولذي وما أثبته الصواب .

3 خل الرحل : افتقر وذهب ماله وجنب القوم فهم مجنبون : إذا قلت البان ابلهم ، وهو عام تجنيب . الأغاني : ذو جلالة .

4 في الأصل : فقلت له والتصويب من الأغاني والمطبوع .

[15]

وقال عمرو بن قميئة[1] : [من المتقارب]

1 نأتك أُمامةُ إلاّ سؤالا وأعقبك الهجرُ منها الوصالا
2 وحادت بها نيّةٌ غَرْبَةٌ تُبدّل أهل الصَّفاء الزِّيالا[2]
3 ونادى أميرُهم بالفِراقِ ، ثمَّ استقلوا لبين عِجالا
4 فقربن كلَّ منيف القرا عريضِ الحصيرِ يغولُ الحِبالا[3]
5 إذا ما تسربلن مجولـــةً وراجعن بعد الرسيمِ النِقالا[4]/ 62ب

المناقلة : أن يضع ما يصنع صاحبه .

---

15 القصيدة كاملة في منتهى الطلب ق15أ–116أ .
من البيت الرابع عشر حتى الثالث عشر في شعراء النصرانية 296/3 .
الثاني عشر في اللسان (فرد 330/4) . والثالث والعشرون في مجموعة المعاني 67.

---

1 المطبوع : وقال .
2 الغربة : النوى والبعد ، ونوى غربة ونية غربة : بعيدة .
في منتهى الطلب : وجادت يمانية غربة تبذل وهو تصحيف .
في الأصل : وجادت . . . نبة وهو تصحيف .
3 منيف القرا : طويل الظهر .
الحصير : الجنب وقيل : لحم ما بين الكتف إلى الخاصرة .
غاله : أهلكه ، ويغول الحبالا أي يقطعها .
4 الرسيم : من سير الإبل فوق الذميل ، والذميل : السير السريع الليّن .

6 هداهنّ منشمرًا لاحقـًا شديد المطا أرحبيًا جُلالا[1]

7 تخال حمولهمِ في السّرا ... ب ، لما تواهقن سُحقًا طِوالا[2]

8 كوارعَ في حائـرٍ مفعمٍ تغمّرَ حتى أنى واستطالا[3]

أي : كَرَع النخل[4] في الماء .

والحائر : مكان يُمسك الماء .

9 كسون هوادجهنَّ السُّدو لَ ، منهدلاً فوقهن انهدالا

10 وفيهن حورٌ كمثل الظبا ء ، تقرو بأعلى السَّليل الهَدالا[5]

تقرو : تتبع . والسَّليل : وادٍ[6] .

11 جعلن قُديسًا وأعناءه يمينًا وبُرقةَ رَعْمٍ شِمالا[7]

قديسًا : أراد القادسية .

أعناؤه : جوانبه ،

---

1 شمر إبله وأشمرها أعجلها ، وانشمر الفرس : أسرع . أرحب : بطن من همدان إليهم تنسب الإبل الأرحبية قال الأزهري : ويحتمل أن يكون أرحب فحلاً تنسب إليه النجائب لأنها من نسله . يقال : ناقة جُلالة أي ضخمة وبعير جلال .

2 المواهقة في السير : المواظبة ومد الأعناق . منتهى الطلب : لما تراهقن وهو تحريف .

3 في الأصل المخطوط والمطبوع : أتى واستطالا ، والتصويب من المنتهى . وأنى : جفّ كما في هامش الأخير .

4 في الأصل : النحل وهو تصحيف .

5 الهَدال : ما تدلّى من الأغصان وبه سمي شجر بالحجاز له ورق عراض ينبت مع أشجار السلع والسمر .

6 في معجم ما استعجم 377/1 : السليل موضع ورد ذكره في رسم الجرف .

7 رَعْم : بلد ورد ذكره عرضًا في رسم الكور انظر معجم ما استعجم 661/2 .

يقال : مرّ بأعنائنا .

12 نوازع للخال اذ شِمْنه على الفُرُدات تُحلُّ السِّجالا[1]

13 فلما هبطنَ مَصاب الربيع بُدّلن بعد الرِّحال الحِجالا

14 وبيداءَ يلعب فيها السرّا بُ ، يخشى بها المُدلجون الضّلالا

15 تجاوزتها راغبًا راهبًا إذا ما الظباء اعتنقن الظِلالا[2]

16 بضامرةٍ كأتانِ الثّميل عيرانةٍ ما تشكّى الكلالا[3]/ 63أ

17 إلى ابن الشقيقةِ أعلمتها أخفُ العقابَ وأرجو النَّوالا[4]

18 إلى ابن الشقيقة خيرِ الملوك أوفاهمُ عند عَقْدٍ حِبالا[5]

19 ألستَ أبرَّهُمُ ذِمّةً وأفضلهم إن أرادوا فضالا[6]

20 فأهلي فداؤك مُستَعتِبًا عتبتَ فصدَّقت فيَّ المقالا

21 أتاك عدوٌّ فصدّقتَه فهلاّ نظرتَ هُديتَ السُّؤالا

---

1 كتب في الأصل فوق الفردات : موضع في تاج العروس (فرد 450/2) : «الفردات بضمّتين جاء ذكرها في قول عمرو بن قميئة» .
اللسان (فرد) : إن شمنه .

2 منتهى الطلب : تجاوبتها .

3 أثان الثميل : الصخرة الضخمة في باطن المسيل لا يرفعها شيء ولا يحركها . العيرانة من الإبل : الصلبة الناجية في نشاط . الكلال : الإعياء .

4 ابن الشقيقة : المنذر أمير الحيرة الذي مكث في الحكم خمسين عاماً حتى سنة 554م كما يرى نولدكة : مجلة الآشوريات 1921ج 33/4–14 .
منتهى الطلب : أخاف العتاب وأرجو النوالا ولعله الأصل انظر البيت التالي (20) .

5 شعراء النصرانية : وأوفاهم .

6 شعراء النصرانية : وأفضلهم إن أرادوا نضالا .

22 فما قلتُ : ما نطقوا باطلاً ولا كنتُ أرهبُه أن يُقالا
23 فإن كان حقًا كما خبّروا فلا وصلتْ لي يمين شِمالا
24 تصدّق عليَّ فإني امـرؤ أخافُ على غير جُرم نَكالا[1]
25 ويومٍ تطلّعُ فيه النفو سُ ، تطرف بالطعن فيه الرجالا[2]
26 شهدتَ فأطفأت نيرانَــهُ وأصدرتَ منه ظِماءً نِهالا

أي رِواءً .

27 وذي لجب يُبرق الناظر ين كالليل أُلبس منه ظلالا[3]

يعني جيشًا .

28 كأنّ سنا البيضِ فوق الكما ة ، فيه المصابيح تخبي الذُّبالا[4]
29 صَبَحتُ العدوَ على نأيـهِ تريشُ رجالاً وتبري رجالا[5]

تمَّ شعر عمرو بن قميئة والحمد لله رب العالمين[6] .

---

1 النكال من قولهم : نكلت بفلان إذا عاقبته في جرم عقوبة تجعله عبرة لغيره .
2 طرّف الشيء وتطرّفه : اختاره .
3 يبرق الناظرين : يدهشهم ويفزعهم وفي مطبوعة لايل : يبرؤ الناظرين من جراء قراءة خاطئة .
4 في الأصل ومنتهى الطلب : تجني الذبالا ولا وجه له .
5 صبحت العدو : أتيته صباحًا . راش فلان السهم : ركب عليه الريش ، وبراه بريًا نحته . وصور هنا شدّة بطشه .
6 لم يوردها (لايل) في مطبوعته .

[16]

وقال عمرو بن قميئة : [من السريع]

1 قد سألتني بنتُ عمرو عن الـ أرض التي تنكر أعلامَها[1]

2 لما رأت ساتيدما استعبرت أخوالُـها فيها وأعمامَـها

3 تذكرتْ أرضاً بها أهلُها لله درُّ - اليوم من لامها[2]

16 الأبيات في معجم البلدان 6/3 وشعراء النصرانية 295/3 والثاني في مجالس ثعلب 125/1 غير معزو والكتاب 91/1 والأنصاف 226/1 وعيار الشعر 42 والموشح 79 واللامات 108 غير معزو والعمدة 262/2 والوساطة 464 واللسان (دمى) والخزانة 309/3 . والثالث في الخصائص 427/2 وشرح المفصّل 126/1 غير معزو .

1 معجم البلدان 6/3 : إذ تنكر أعلامها .

2 ساتيدما : جبل متصل من بحر الروم إلى بحر الهند يقال : إنه سمي بذلك لأنه ليس من يوم إلاّ ويسفك عليه دم كأنهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا انظر معجم ما استعجم 711/3 ومعجم البلدان 6/3 .

والبيت من شواهد كتاب سيبويه وموضع الشاهد فيه : الفصل بين المتضايفين بالظرف والأصل : لله درّ من لامها اليوم ، وعاب المرزباني في الموشح 79 هذا الفصل .

ومن رواية أخرى مكررة [1] :

1 ومولىً ضعيف النصر ناءٍ محله جشمت له ما ليس مني جاشمه
2 إذا ما رَآني مُقبلاً شَدّ صَوته على القِرن واعلولى على من يخاصمه
3 وأجرد ميّاح وهبت بسرجه لمختبط أو ذي دلال أكاتمه[2]
4 على أن قومي أسلموني وعُرّتي وقوم الفتى أظفاره ودعائمه

1 انظر القطعة (8) ولم ترد في الديوان المطبوع .
2 رواية القطعة (8) : أوذي دلال أكارمه .

ذيل الديوان

[17]

وممّا نسب إلى ابن قميئة : [من الكامل]

1 كانت قناتي لا تلين لغامزٍ فألانها الإصباح والإمساءُ
2 ودعوت ربي في السلامة جاهدًا ليُصحّني فإذا السلامةُ داءُ

[18]

[من الوافر]

1 وما عيش الفتى في الناس إلاّ كما أشعلت في ريح شهابــا
2 فيسطع تارةً حسنًا سنــاه ذكيّ اللون ثم يصير هابا

17 هما في زهر الآداب 223/1 لعمرو بن قميئة وفي الفاضل 70 للنمر بن تولب (انظر ديوانه 129) ووردا غير معزوين في عيون الأخبار 332/2 والعقد 361/2 والصناعتين 38 .

18 البيتان في حماسة البحتري 84 .

[19]

وممّا نسب إليه[1] : [من الكامل]

1 وإذا العذارى بالدخان تقنّعت واستعجلت نَصبَ القدور فملّتِ[2]

2 درّت بأرزاقِ العيال مغالق بيديّ من قَمَع العِشار الجِلّةِ[3]

19 البيتان في الحيوان 74/5 وفي النوادر لأبي زيد 121 لسلمى بن ربيعة الضبي وأمالي القالي 81/1 والحماسة 212/1 وفي الأصمعيات 56/183–184 لعلباء بن أرقم .

1 يفهم من سياق ما أورد الجاحظ في الحيوان 74/5 أنهما لابن قميئة ولكنهما في النوادر لأبي زيد 121 من قصيدة منسوبة إلى سلمى بن ربيعة الضبي (وانظر كذلك أمالي القالي 81/1 والحماسة 212/1) ونسبت في الأصمعيّات إلى علباء بن أرقم وأوّل القصيدة :

حلّت تماضر غربة فاحتلت فلجاً وأهلك باللوي فالحلة

فالبيتان على هذا ليسا لابن قميئة .

2 تقنّعت : جعلت الدخان قناعًا .

في النوادر : تلفّعت .

أمالي القالي : هزم القدور .

3 درت : من درّ الضرع إذا كثر لبنه .

النوادر : قامت أمالي القالي : دارت .

رواية الحماسة والأمالي : العفاة وهو جمع عاف : طالب الحاجة والمعروف .

القمع : جمع قمعة وهي السنام .

المغالق : قداح الميسر والعشار : جمع عشراء ، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر ، والجلّة : العظام الكبار جمع الجليل .

[20]

[من المتقارب]

1 كبرتُ وفارقني الأقربو نَ ، وأيقنتِ النفسُ إلاّ خلودا
2 وبان الأحبّةُ حتى فنوا لم يتركِ الدهر منهم عميدا
3 فيا دهرُ قدك فأسجح بنا فلنا بصخر ولسنا حديدا[1]

[21]

[من الخفيف]

1 ليس طعمي طُعمَ الأنامل إذ قلَّص درُّ اللِّقاح في الصِّنبر[2]
2 ورأيت الإماء كالجعثن البا ... لي عُكوفًا على قُرارة قدر[3]

20 الأبيات في حماسة البحتري 105 .

21 المقطعة في الحيوان 346/1 و356/6 والبغال (رسائل الجاحظ) 357/2 . والبيت الرابع في المعاني الكبير 21 والبخلاء 333 واللسان (خرس 63/6) غير معزو .

---

1 قدك : حسبك والاسجاح : حسن العفو .

2 الطعم : الطعام . اللقاح : جمع لقحة بالكسر وهي الناقة الحلوب . الصِّنبر : شدّة البرد في البغال : يسر يطعم الأرامل إذ .

3 الجعثن : أصل كل شجرة لها خشب . والقُرارة : ما لزق بأسفل القدر من مرق أو حطام أو سمن .

3 ورأيت الدخان كالوَدَع الأهجن ... ينباع من وراء السِّتر[1]
4 حاضرٌ شرّكم وخيركم دَ ... رٌّ خَروسٍ من الأرانب بكر[2]

[22]

وممّا نسب إليه : [من الكامل]

1 إنّي من القوم الذين إذا أَزِمَ الشتاءُ ودوخلت حُجَرُهْ[3]
2 ودنا ودُونيتِ البُيوتُ له وثنى فثني ربيعه قِدَرُهُ[4]
3 .وضع المنيح وكان حظهم في المُنقيات يُقيمها يَسَرَه[5]

22 الأبيات في الأزمنة والأمكنة 38/2 لعمرو بن قميئة وهي لطرفة بن العبد في ديوانه 121 (ط . شالون) .

1 الوَدع : خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة . ينباع : يجري ليناً متثنيا . البغال : كالكودن .
2 الخروس : النفساء والخرسة ما تأكله المعاني الكبير والبخلاء واللسان (خرس) : شرّكم حاضر .
3 أزم الشتاء : اشتدّ برده .
4 القرر : جمع قرّة وهي البرد .
5 المنقيات : ذوات النقي أراد سمان الإبل . اليسر : والياسر : اللاعب بالقداح .

[23]

قال ابن قميئة يصف الهلال : [من المتقارب]

1 كأنّ ابن مزنتها جانحًا فسيط لدى الأفق من خِنصر[1]

[24]

قال عمرو بن قميئة يذكر وعلاً : [من الطويل]

1 فلو أنَّ شيئًا فائت الموت أحرزت عمايةُ إذ راح الأرّح الموقفُ[2]

---

23 البيت في الأيّام والليالي 30 والصحاح (فسط 1150/3) وأساس البلاغة (فسط/ 714) والصناعتين 223 غير معزو والجمان في تشبيهات القرآن 223 وثمار القلوب 263 والأزمنة والأمكنة 53/2 واللسان (293/17) والمزهر 523/1 وتاج العروس (فسط 198/5) و(345/8) .

24 البيتان في المعاني الكبير 695/2 .

---

1 ابن مزنة : يعني الهلال ، والفسيط : قلامة الظفر .
يصف هلالاً طلع في سنة جدب والسماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر (اللسان فسط) .
الأيام والليالي : لائحًا ، الصناعتين : كأن ابن ليلته جانحًا . في الجمان لابن ناقيا قُسيط (بالقاف والتصغير) وهو تصحيف .

2 الأرّح : الذي في ظلفه انفتاح ، الوقف : السوار والموقف : الذي في أُرساغه بياض .

2 سما طرفه وابّيض حتى كأنّه خصيّ جفت عند الرحائل أكلف[1]

[25]

وقال أيضًا : [من الطويل]

1 وحمّال أثقالٍ إذا هي أعرضت عن الأصل لا يسطيعها المتكلف[2]

[26]

وقال أيضًا : [من المتقارب]

1 وشاعر قوم أُولي بِغضة قمعتُ فصاروا لئامًا ذلالا[3]

---

25 البيت في البيان والتبيين 2/18 والحيوان 1/346 .

26 البيت في اللسان (ذلل 13/272) وتاج العروس (ذلل 7/329) .

---

1 ابيضّ : يعني أن الوعل أسن وإذا أسن ابيضّ .
الرحائل : جمع الرحالة وهو السرج من جلود .
الأكلف : الأحمر خالطه سواد (المعاني الكبير 695) .

2 الحيوان : على الأصل .

3 البغضة : البغض .

[27]

وقال : [من الكامل]

1 قد كان من غَسّان قبلك أملاكٌ ومن نَصر ذوو هِمم
2 فتوّجوا مُلكًا لهم همٌ ففنوا فَناءَ أوائل الأُمم
3 لا تحسبنَّ الدهرَ مُخلدكم أو دائمًا لكم ولم يَدمِ
4 لـو دامَ لـتُبّعٍ وذوى الأصناعِ من عادٍ ومن إرمِ

[28]

وقال : [من الطويل]

1 وقد بزَّ عنه الرّجل ظلمًا ورمّلوا عِلاوته يوم العَروبةِ بالدم[1]

27 المقطعة في حماسة البحتري 122 .
28 البيت في أساس البلاغة (رجل)

1 بزّ عنه رجله : أي سراويله .
رمله بالدم فترمل أي تلطّخ . والعلاوة : أعلى .
الرأس ، وقيل : أعلى العنق .
يوم العروبة : الجمعة .

[29]

وممّا نسب إليه : [من السريع]

1 يا رُبَّ من يُبغض أذوادنا رُحنا على بغضائهِ واغتدين[1]

29 البيت لابن قميئة في كتاب سيبويه 270/1 والأمالي الشجرية 311/2 والتبيان 297/3 ولعمرو بن لأي مع بيت آخر في معجم الشعراء 24 والوحشيات 9 وغير معزو في المقتضب 41/1 وشرح المفصل 11/4 ومحاضرات الراغب 63/2 ومنازل الحروف 63 .

1 التبيان : أذوادنا واعتدنا وهو تحريف . معجم الشعراء : رحن . منازل الحروف : رب .

ملحق
ترجمة عمرو بن قَميئة

في

من سمَّى عمرًا من الشعراء

لمحمّد بن داود الجراح (296هـ)

عمرو بن قميَّة بن قيس بن ثعلبة

شاعر كبير مُعَمّر ، مجيد ، مُقلّ ، مختار الشعر على قلته .

يقال : إنّه أرمى على مئة سنة .

ذكر أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود[1] ؛ قال : حدّثني أبو عمرو الشيباني[2] قال :

نزل امرؤ القيس ببكر بن وائل فضرب قبّته ، وقال : هل فيكم من يقول الشعر . قالوا : شيخ كبير قد خلا من عمره ! وأتوه بعمرو ابن قميَّة فلمّا أنشده شعره أعجب به فاستصحبه ، وكان معه إلى الروم[3] .

قال : وأنشدني أبو عمرو الشيباني له :

كأني وقد جاوزتُ تسعين حجّة   خلعت بها عني عذار لجام

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى   فكيف بمن يُرمى وليس برامي

فلو انها نبلٌ إذًا لاتّقيتها   ولكنما أُرمى بغير سهام

1 هو المعروف بابن الجرّاح من علماء الكتاب والعارفين بأيّام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء على ما وصف الخطيب البغدادي توفي 296هـ . أهم آثاره : الورقة ومن سمي عمرًا وهو الذي نشر منه هذا الجزء . انظر عنه : الفهرست 191 وتاريخ بغداد 255/5 وحمد الجاسر في مجلّة العرب 3 [1969]ص 193–200 .

2 مرّت ترجمة أبي عمرو الشيباني ص (58) .

3 في الأصل : اليوم والتصويب من الهامش .

على الرّاحتين مرةً وعلى العصا أنوء ثلاثًا بعدهن قيامي
وأهوب كفٌّ لا تضيرك ضيرةً يدٌ بين أيدٍ في إناء طعام
يد من غريب أو قريب أتت به شآميةٌ غبراء ذات قتام
وأفنى وما أُفنى من الدهر ليلةً ولم يغن ما أفنيت سلك نظام[1]

وأنشد له[2] :

[28ب]

لا تغبط المرء ان يقال له : أمسى بسنّه حكما
إن يُمسِ في خفض عيشةٍ فلقد أخنى على الوجه طول ما سلما

قال اليعقوبي[3] : وقال روح بن عبادة[4] :

وهو من قيس بن ثعلبة صليبة ، كان امرؤ القيس أملك من أن يقول شعراً ، وكل شعر يروى عنه فهو لعمرو بن قميَّة وهذا القول إذا صحَّ عن روح لا يخلو من قلّة فهم منه ، بما بين نمط شعر امرىء القيس وشعر عمرو بن قميَّة ، وإن كان عمرو مُحسنًا في شعره فليس هو من نظراء امرىء القيس في غزارة الشعر ؛ وإصابة المعاني ؛ وحسن التشبيهات . وإنما صحب عمرو امرأ القيس مدّة يسيرة ، أو من عصبية على امرىء القيس لعمروٍ ، وليس مكان امرىء القيس من بيت الملك مانعًا له عن

1 انظر القصيدة [3]في الديوان وقارن بها .
2 انظر البيتين في الديوان القطعة [4] .
3 هو أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب الأخباري الشهير باليعقوبي وبابن واضح المتوفى 278هـ .
4 ترجمنا له في مقدمة الديوان ص 13 .

قول الشعر . وقد قال امرؤ القيس ممّا يُعاب عليه وممّا ليس مُشبهًا للملك الذي نشأ فيه وطلبه إلى أن أتى عليه أجله . وقد استجار في طيّ جارًا بعد جار كلّهم أو أكثرهم فغدر به ويتهضمه حتى حصل على أعنز له وسيقت إبله فقال[1] .

إذا لم تكن إبل فمعزى كأنّ قرون جلّتها عصيُّ
إذا ما قام حالبها أرنّت كأنّ الحيّ صبّحهم نعيُّ
فتملأ بيتنا أقطاً وسمنا وحسبك من غنى شبع وريُّ

وقد ثبت أبو عبيدة[2] وغيره من الرواة أمر عمرو بن قميّة [29أ] مع امرىء القيس ووصفوا أنّه إياه عنى بقوله[3] :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دوننا وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا
فقلت له : لا تبك عينُك إنّما نُحاول ملكًا أو نموت فنعذرا

وكان أعلمني أبو محمد [عبدالله بن مسلم] بن قتيبة الدِّينوري[4] في خبرٍ حدثنيه لست أقوم عليه :

إن عمرو بن قميّة هلك في سفر امرىء القيس إلى الروم فلا أدري في إصعاده إليه ، أو في انحداره . ومات امرؤ القيس في منصرفه عن ملك

---

1 ديوان امرىء القيس : 136/22 باختلاف في الألفاظ .
2 أبو عبيدة : معمّر بن المثنى العالم البصري المتوفى 210هـ على خلاف انظر عنه أخبار النحويين البصريين 35 ومراتب النحويين 45 ونزهة الألباء 104 .
3 ديوان امرىء القيس : 4/65–66 .
4 أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة العالم الأديب الفقيه ت276هـ انظر عنه الفهرست 121 ونزهة الألباء 209 وأنباه الرواة 2/143 .

الروم بأنقرة وقبره هناك معروف .

حُكي لي عن المأمون أنه رآه ورأى صورته هنالك في حجر ولا يُعرف لعمرو بن قميّة خبر بعد صحبته امرأ القيس ، وكان امرؤ القيس معتقدًا للحلف بين من تحالف من أحياء ربيعة واليمن وفي ذلك يقول[1] :

يا راكباً بلّغ ذوي حلفنا مَن كان من كندةَ أو وائلِ
والحي عند القيس حيث انتووا من سَعَف البحرين والساحل
إنّا وإياهم وما بيننا كموضع الزَوْر من الكاهل

1 ديوانه : 258/55 ورواية الطوسي : بلّغ إخواننا وقال : قوله بلّغ أراد النون الخفيفة .

مصادر التحقيق والتقديم

المخطوطة

1 – الأمثال – أبو عكرمة الضبي – الاسكوريال 1705 (مصوّرة الدكتور رمضان عبد التواب) .
2 – الأمثال – المؤرج السدوسي – الاسكوريال 1705 (مصوّرة الدكتور رمضان عبد التواب) .
3 – ديوان الأدب – الفارابي – مكتبة الأوقاف العامة ببغداد 1106 .
4 – طبقات النحاة واللغويين – ابن شهبة – مصوّرة دار الكتب المصرية 11388ح .
5 – ما تفرّد به بعض أئمّة اللغة – الصغاني – دار الكتب المصرية 414 لغة .
6 – منتهى الطلب من أشعار العرب – ابن ميمون (لاله لي) استنبول 1941 .
7 – من سمي عمرًا من الشعراء ابن الجرّاح (الفاتح 5303) – مصوّرة مجمع اللغة العربية بدمشق .
9 – الميسر – لمجهول – مخطوطة مكتبة الأوقاف العامّة ببغداد .

المطبوعة :

10 – أدب الكاتب – ابن قتيبة – نشر محمد محي الدين عبد الحميد – القاهرة .

11 – الأزمنة والأمكنة – أبو علي المرزوقي – حيدر آباد الدكن 1332هـ .
12 – أساس البلاغة – الزمخشري – مطابع دار الشعب – القاهرة .
13 – الأشباه والنظائر – جلال الدين السيوطي – حيدر آباد الدكن 1332هـ .
14 – إصلاح المنطق – ابن السكّيت ، تحقيق أحمد محمود شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف بمصر 1956/1375م .
15 – الأصمعيات – اختيار الأصمعي ، تحقيق أحمد محمود شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف بمصر 1955/1375 .
16 – الأضداد – أبو حاتم السجستاني – نشر أوغست هفنر بيروت 1913م .
17 – الأضداد – أبو الطيّب اللغوي ، تحقيق الدكتور عزّة حسن – دمشق 1963م .
18 – الأضداد – أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – الكويت 1960م .
19 – الاعلام – خير الدين الزركلي طبعة 20 – القاهرة 1954–1958.
20 – الأغاني – أبو الفرج الأصفهاني – الساسي – مطبعة التقدم 1323هـ .
21 – الأمالي الشجرية – ابن الشجري حيدر أباد الدكن الهند 1349هـ .
22 – الأمالي – أبو علي القالي مطبعة دار الكتب المصرية 1344هـ .
23 – الأمالي – السيد المرتضى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة 1954م .
24 – إنباه الرواة على أنباه النحاة – القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار الكتب المصرية .
25 – الأنصاف في مسائل الخلاف – أبو البركات الأنباري ، تحقيق محي عبد الحميد – القاهرة .

26 – الأنواء – ابن قتيبة – حيدر آباد الدكن الهند 1375هـ .
27 – الأيّام والليالي والشهور – الفراء طبعة الأميرية 1956م .
28 – البارع أبو علي القالي نشرة فولتن لندن 1933م .
29 – البخلاء – الجاحظ مطبعة ابن زيدون دمشق 1938م .
30 – البغال – الجاحظ (رسائل الجاحظ) ، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة 1964 .
31 – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة – جلال الدين السيوطي مطبعة السعادة بمصر 1326هـ .
32 – البيان والتبيين – الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة 1948م .
33 – تاج العروس من جواهر القاموس – الزبيدي مطبعة الخيرية 1306/1302 .
34 – تاج اللغة وصحاح العربية – الجوهري القاهرة 1957/1956 .
35 – تاريخ الأدب العربي – بروكلمان ترجمة الدكتور عبد الحليم النجّار دار المعارف بمصر 1960 .
36 – تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي القاهرة 1931م .
37 – التبيان في شرح الديوان – المنسوب إلى العكبري ، تحقيق مصطفى السقا وجماعة القاهرة 1956 .
38 – التشبيهات – ابن أبي عون ، تحقيق محمد عبد المعين خان لندن 1950.
39 – التنبيهات على أغاليط الرواة – علي بن حمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد العزيز الميمني – دار المعارف بمصر .
40 – ثمار القلوب في المضاف والمنسوب – الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ؛ دار نهضة مصر 1965/1384 .
41 – الجمان في تشبيهات القرآن – ابن ناقيا ، تحقيق الدكتور أحمد مطلوب

والدكتورة خديجة الحديثي ؛ مطبعة الجمهورية بغداد 1968 .
42 – جمهرة أنساب العرب – ابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف بمصر .
43 – الحماسة – البحتري نشر لويس شيخو – بيروت المطبعة الكاثوليكية .
44 – الحماسة – ابن الشجري حيدر آباد الدكن 1345هـ .
45 – الحيوان – الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة 1938–1948 .
46 – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب – عبد القادر عمر البغدادي ، مطبعة السلفية 1347هـ .
47 – الخصائص – ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ؛ دار الكتب المصرية القاهرة 1955م .
48 – دراسات في الأدب العربي – غرنباوم ، دار الحياة بيروت 1959 .
49 – ديوان المعاني – أبو هلال العسكري مطبعة القدسي القاهرة 1352هـ .
50 – زهر الآداب وثمر الألباب – أبو إسحق الحصري القيرواني تحقيق علي محمد البجاوي ؛ القاهرة 1372هـ/1953 .
51 – الزينة في المصطلحات الإسلامية – أبو حاتم الرازي ، تحقيق : ابن فيض الهمداني – القاهرة 1956 .
52 – شرح أدب الكاتب – الجواليقي مطبعة القدسي القاهرة 1350هـ .
53 – شرح ديوان الحماسة – المرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ؛ القاهرة 1371هـ/1951 .
54 – شرح السبع الطوال ، تحقيق عبد السلام هارون ؛ دار المعارف بمصر 1963 .
55 – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف – أبو أحمد العسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد ؛ مطبعة البابي الحلبي 1963م .

56 – شرح المفضليات – الأنباري ، تحقيق لايل ؛ بيروت 1920م .
57 – شرح المفصل – ابن يعيش ؛ مطبعة المنيرية – القاهرة .
58 – شروح سقط الزند – التبريزي والبطليوسي والخوارزمي – دار الكتب المصرية 1368هـ .
59 – شعر النمر بن تولب – صنعة الدكتور نوري القيسي مطبعة المعارف بغداد 1969 .
60 – شعراء النصرانية – لويس شيخو ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت 1890م .
61 – الشعر والشعراء – ابن قتيبة ، دار الثقافة بيروت 1964 .
62 – الصناعتين – أبو هلال العسكري ، تحقيق البجّاوي وأبو الفضل ؛ القاهرة 1371هـ/1952 .
63 – طبقات فحول الشعراء – محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق محمود محمد شاكر ؛ دار المعارف بمصر 1952 .
64 – طيف الخيال – الشريف المرتضى ، تحقيق الدكتور صلاح خالص ؛ بغداد 1957 .
65 – العقد الفريد – ابن عبد ربه الأندلسي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ؛ القاهرة 1948م .
66 – عيار الشعر – ابن طباطبا العلوي ، تحقيق الدكتور الحاجري وزغلول ؛ القاهرة 1956 .
67 – عيون الأخبار – ابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب المصرية 1924–1930 .
68 – غريب الحديث – القاسم بن سلام حيدر آباد الدكن 1384/1964 .
69 – الفاخر – المفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق الطحاوي القاهرة 1960 .

70 - الفاضل والمفضول - المنسوب إلى المبرّد ، تحقيق عبد العزيز الميمني دار الكتب المصرية 1375هـ .
71 - فحولة الشعراء - الأصمعي ، نشر الخفاجي والزيني القاهرة 1953 .
72 - فصل المقال في شرح كتب الأمثال - أبو عبيد البكري ، تحقيق الدكتورين إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين الخرطوم ؛ 1958م .
73 - فهرست ابن الإشبيلي - سرقسطة 1893م .
74 - الفهرست - ابن النديم مطبعة الاستقامة (دون تاريخ) .
75 - فهرس معهد المخطوطات العربية المصوّرة - المرحوم فؤاد سيد .
76 - في الأدب الجاهلي - طه حسين ، دار المعارف بمصر 1958م .
77 - القاموس المحيط - الفيروزآبادي مطبعة السعادة بمصر 1338هـ / 1913 .
78 - الكامل في التاريخ - ابن الأثير ، مطبعة الطباعة المنيرية 1348هـ .
79 - الكامل في اللغة والأدب - المبرّد ، تحقيق زكي مبارك وأحمد محمود شاكر ؛ مطبعة الحلبي 1355هـ .
80 - الكتاب - سيبويه مطبعة بولاق 1316هـ/1317 .
81 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة ، مطبعة وزارة المعارف التركية استنبول 1941-1942 .
82 - اللامات - الزجاجي ، تحقيق الدكتور مازن المبارك مطبعة الهاشمية ؛ دمشق 1969 .
83 - اللباب في تهذيب الأنساب - ابن الأثير ، مطبعة القدسي ؛ القاهرة 1357هـ .
84 - لسان العرب - ابن منظور ، دار صادر بيروت .
85 - المؤتلف والمختلف - الآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج القاهرة 1381هـ/1961م .

86 – مجالس ثعلب – تحقيق عبد السلام هارون ؛ دار المعارف بمصر طبعة 2 .
87 – مجالس العلماء – الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون الكويت ؛ 1962م .
88 – مجلة الآشوريات – برلين 1921 .
89 – مجلّة العرب – حمد الجاسر – بيروت .
90 – مجموعة المعاني – مجهول مطبعة الجوائب 1301هـ .
91 – محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء – الراغب الأصبهاني ، مطبعة السعادة بمصر 1334هـ .
92 – المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات – ابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين – القاهرة 1386هـ .
93 – المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق السقا ونصار وبنت الشاطي – القاهرة .
94 – المختار من شعر بشار – الخالديان ، تصحيح محمد بدر العلوي ؛ مطبعة الاعتماد 54/1953 .
95 – مراتب النحويين – أبو الطيّب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ؛ مطبعة نهضة مصر 1955 .
96 – المزهر في علوم اللغة وأنواعها – السيوطي ، تحقيق محمد جاد المولى وجماعته ؛ دار إحياء الكتب العربية 1334هـ .
97 – المعاني الكبير – ابن قتيبة ، حيدر آباد الدكن 1368هـ .
98 – معجم الأدباء – ياقوت الحموي ، دار المأمون بمصر 1938 .
99 – معجم البلدان – ياقوت الحموي ، لايبزك 1866هـ/1870م .
100 – معجم الشعراء – المرزباني ، تحقيق عبد الستّار فرّاج القاهرة 1960 .

101 – معجم ما استعجم – أبو عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ؛ القاهرة 1951/1946 .

102 – المعمرون والوصايا – أبو حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ؛ القاهرة 1961 .

103 – المفضليات – المفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمود شاكر وعبد السلام هارون ؛ دار المعارف بمصر 1964 .

104 – المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية – العيني ، (في هامش خزانة الأدب) ؛ بولاق 1299هـ .

105 – مقاييس اللغة – ابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ؛ القاهرة 1366هـ/1371هـ .

106 – المقتضب – المبرّد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمه – القاهرة .

107 – منازل الحروف (رسائل في اللغة والنحو) الرماني بغداد 1969 .

108 – الموشح في مآخذ العلماء – المرزباني ، مطبعة السلفية ؛ 1343هـ .

109 – الميسر والقداح – ابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب ؛ مطبعة السلفية 1343هـ .

110 – نزهة الألباء في طبقات الأدباء – أبو البركات الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .

111 – نظام الغريب – الربعي ، مطبعة هندية القاهرة .

112 – نقائض جرير والفرزدق – أبو عبيدة ، طبع ليدن 1905–1912 .

113 – نهاية الأرب في فنون الأدب – النويري ، مطبعة دار الكتب المصرية .

114 – النوادر في اللغة – أبو زيد الأنصاري ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ؛ 1894م .

115 – نور القبس المختصر من المقتبس – المرزباني ، تحقيق رودلف زلهايم ؛ بيروت 1964 .
116 – الهفوات النادرة – الصابي ، تحقيق الدكتور صالح الأشتر ؛ دمشق 1967/1387 .
117 – الوحشيات – أبو تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني وآخرين ؛ دار المعارف بمصر 1963 .
118 – الوساطة بين المتنبي وخصومه – علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي البجّاوي ؛ دار إحياء الكتب العربية 1370هـ/1951 .

الفهارس

1 – القوافي

* أعد الفهارس شقيقي نبيل العطية وراجعها – مشكورًا – الأستاذ عبد الحميد العلوجي .

2 – الأعلام

3 – القبائل والأقوام

4 – المواضع والبلدان

المحتويات

DĪWĀN

ʿAMR BIN QUMAYʾAT

Edited By

ḪALĪL IBRĀHIM AL-ʿAṬIYYAH Ph. D.

DAR SADER, *PUBLISHERS*
P. O. Box. 10
BEIRUT